



اليوم  
مع العدد  
ملحق  
السبت

## لا مخاوف من خطة الفيدرالي الأميركي بخفض الفائدة

# موازنة 2023 خالية من العجز بفائض مالي مريح

● بغداد: مهدي عبد الوهاب

تبددت المخاوف من تضرر اقتصاد البلاد إزاء استعداد مجلس الاحتياط الفيدرالي للبنك المركزي الأميركي لإنتاج التمويل الرخيص ورفق القائد على الدولار في النصف الأول من العام المقبل.

هذه المخاوف حقيقية للدول التي تستورد النفط، ولديها ديون قصيرة الأجل بالدولار مثل مصر وتركيا وباكستان وبعض الدول الإفريقية الفقيرة التي ستعاني نقصاً في السيولة الدولية.

بالمقابل، توقعت التحليلات الاقتصادية التي نشرتها الصحف العالمية أن يولا كالعراق، تشهد زيادة في الواردات نتيجة ارتفاع نسبة فائده الدولار، بسبب بيعه النفط والغاز الطبيعي بسعر أعلى بالعملة الأميركية، فضلاً عن تسديد فاتورة الواردات بالدولار المرتفع والشراء من أسواق منخفضة العملات، مثل الصين ودول جنوب آسيا.

هذا التفاؤل يبره الخبير الاقتصادي باسم انطون لالصابح، موضحاً أن الأموال العراقية الوذعة في البنك الفيدرالي الأميركي يتم استثمارها بفوائد تزداد سنوياً، وليست أموالاً

مجمدة، مشيراً إلى أن العراق لديه اتفاقيات مصرفية مع الولايات المتحدة وأرصدته ستكون جالبة للاستثمار الدولي، وأعرب انطون عن تفاؤله بمستقبل الاقتصاد العراقي بالنظر مع ارتفاع سعر برميل النفط وزيادة الإيرادات، منوهاً بأن هذا الارتفاع تجاوز التمويل الاعلالي بشأن فيروس كورونا والمتحور الجديد أوميكرون، وستكون موازنة 2023 خالية من العجز لوجود فائض مالي.

ووفق مع هذا التفاؤل، الخبير الاقتصادي أسامة التميمي، مبيناً لالصابح، أن العراق لديه اتفاقيات لحماية أمواله في البنك الفيدرالي الأميركي، لافتاً

إلى أنه في حال شعرت الولايات المتحدة بأي خطر على مصالحها من جانب العراق فمن الطبيعي أن تتخذ خطوات لحماية هذه المصالح، وأوضح التميمي أن وجود اقتصاد قوي ومتين ومتوازن يعمل على الاكتفاء، الذاتي أمر صعب تحقيقه في يومنا الحالي، لأن العالم كله يعمل بصورة مشتركة وتكاملية لرسم صورة كاملة للاقتصاد، داعياً إلى إنتاج الاقتصاد العراقي من خلال تقليل نسبة المستورد وزيادة معدلات التصدير.

وأشار التميمي إلى أن العراق يتميز بالعديد من الإمكانيات الاقتصادية المختلفة بسبب موقعه الجغرافي وما يمتلكه من إمكانيات عالية على مستوى الخامات الفلزية والعدنية والنفط، ويأتي ترتيب العراق التاسع عالمياً في الثروات الطبيعية، ناهيك عن الإنسكابات الزراعية والسياسية بمختلف أنواعها، والجغرافية باعتبارها ممرًا يربط قارة آسيا وصولا إلى شمال أوروبا.

وطالب التميمي، بإنشاء مجلس اقتصادي، على غرار مجلس القضاء، بعيداً عن السياسة، ويبره متخصصون يحملون فكرة عمرياً قادراً على رسم الخطط المستقبلية لتطوير الاقتصاد العراقي.

## انتشار مقاطع ووثائق مسربة تتهم مسؤولين بالفساد

● بغداد: هادي الزعزوي

أثارت مقاطع صوتية ووثائق مسربة على منصات التواصل الاجتماعي، خلال الأسابيع الأخيرة، جدلاً كبيراً بين شرائح المواطنين، وذلك بسبب تضمنها - إن ثبتت - اتهامات تطول مسؤولين كباراً باستغلال مناصبهم في إبتزاز المواطنين في ظل تكتم الجهات ذات العلاقة أرتات 'السبأح' التوجه إلى الخبراء القانونيين للبحث عن مدى فائدة هذه المقاطع كدليل لحاسبة المسؤولين الواردة أسماؤهم فيها. وأوضح القاضي ناصر عمران أن الشكاوى التي ترد إلى القضاء بواسطة البريد الإلكتروني تحظى بأهمية الشكاوى التي تقدم إلى المحاكم المختصة من قبل الخبر أو المشتكى، أما بخصوص مقاطع الفيديو والرسائل المسربة على منصات التواصل الاجتماعي، فإنها تكون جزءاً من محاضر الضبط بعد إبلاغ محتواها بواسطة القراص (CD) وبمحاضر أصولية تتضمن التفاصيل الواردة في هذه الرسائل والفيديوهات كافة. وقد تعرض على خبراء فنيين لتقديم خبرتهم إذا ارتأت القاضي أو المحكمة المختصة عرضها بعد تحديد الأمور التي يراد الاستعانة بخبرتهم فيها. تفاصيل 3



● استقبال المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني في النجف الأشرف أمس الثلاثاء، عدداً من الملاكات الطبية والإدارية في مؤسسة الوارث الدولية لعلاج الأورام التابعة للعتبة الحسينية في كربلاء، واستمع سماحة المرجع الأعلى إلى الطلقة (جنات عماد عبد الوهاب) المصابة بسرطان الدم، والتي عبرت عن شكرها للمرجعية الدينية في رعائتها للعرض، وامتنانها للمبادرة الطبية التي قامت بها العتبة الحسينية المقدسة في توفير العلاج المجاني. الصور خاصة بـ'السبأح' من مكتب السيد السيستاني

## وفاة عامل وإصابة 3 آخرين بانفجار قنطرة غرب الموصل

# نينوى تُفجع بمأساة جديدة

● الموصل، شروق ماهر

لمناطق التابعة لها بالكامل، وقد فجعت الناحية وغربتها 'هضبة' بوقاة بالعمال، يعمل باجر يومي أثناء عمله بصنق قنطرة صندوقية بمثابة جسر تتوسطه وادياً في

ما أسفر عن وفاة عامل وإصابة ثلاثة مدنيين آخرين تم سعالهم من قبل رجال الدفاع المدني وإخراجهم من تحت أسلاك وحديد التسليح ومادة السمات المنهارة عليهم. من جانبهم، انتقد عشرات من سكان ناحية زمار الذين تجمعوا حول حادث انفجار القنطرة، زيادة عمل الحكومة المحلية في نينوى، ووصفوا عملها باللامبالاة بأرباح الخاس بسبب عمليات الفساد بعيداً عن

الرقبي أو الحاسبية القانونية. بدوره، ذكر مدير ناحية زمار أحمد جعفر اللبدي وإخراجهم من تحت أسلاك وحديد التسليح ومادة السمات المنهارة عليهم. وارتفاع 7 أمتار، وهي تنفذ من قبل شركة (الغراء) للحساب طرق وجسور نينوى، مبيناً أن الشركة تقوم بأعمال أكثر المشاريع التي أتمتها حملة إعمار نينوى في الأسابيع الماضية.

قاد العراق جهداً عربياً مشتركاً لإدراج الخط العربي على لائحة التراث العالمي غير المادي، وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد الصحافي، في بيان: إن العراق نجح بالتعاون مع كل من (الأمم المتحدة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، المغرب، الكويت، ليبيا، الجزائر، مصر، البحرين، موريتانيا، تونس، اليمن، السودان، فلسطين، عمان)، من وضع الخط العربي على لائحة التراث العالمي غير المادي. وأوضح الصحافي أن الجهود العربية المشتركة تكثفت بالنجاح خلال الاجتماع السادس عشر للجنة الحكومية الدولية لصون التراث غير المادي التي عقدت (on line) في اليونسكو.

## 5 طهران تتهم أطرافاً غربية بممارسة «لعبة إلقاء اللوم»

## النسأو في تاريخ لبنان:

## هستيريا الدولار طيح باليرة اللبنانية

● بيروت، جبار عودة الخطاط

تدهورت اليرة اللبنانية أمس الثلاثاء، ووصلت إلى مستويات دراماتيكية لم يجهدها تاريخ لبنان الحديث، ما انعكس سلباً على السوق اللبنانية التي سجلت وفزرات خاضعة في أسعار السلع والأدوية والخورقات، مع ضج لاذت في قسم كبير من السلع الأساسية، وبلغ سعر صرف الدولار في السوق الموازية 28 ألف ليرة للدولار الأود.

استغرب مراقبون غياب الحلول الحكومية في ظل هذا الانهيار المزمع للعملة الوطنية، إذ قال الباحث اللبناني عباس غصن لـ'السبأح': إن 'الطبعة السياسية' كالمعتاد تعين في كوكب آخر بينما يجرح الناس عمق الأزمة التي لا يبدو أنها ستخف ولا تحل تنهت في المستقبل المنظور، داعياً الحكومة اللبنانية إلى الاندفاع فوراً وتفعيل الطبقة التحويلية التي بقيت حراً على ورق، ولغدت إلى ضرورة تدخل مصرف لبنان

الركزي في لجم جنون الدولار رمة بالناس، أما الخبير الاقتصادي الدكتور إيلي يشوعي فتوقع مواصلة ارتفاع الدولار مقابل اليرة اللبنانية، مشيراً إلى أن الكتلة النقدية باليرة باتت ضخمة جداً وارتفعت من 10 إلى 45 ترليوناً، ولا دولار في البلد. وتكرر يشوعي بأن الشفرة الوطنية بالعملية المعصية منهوية، مشدداً على أنه لا يمكن تتم إعادة الدولارات المسروقة ومحكمة المسؤولين عيشنا نبحث عن حلول أو استقرار ونهوض، وحتى صندوق النقد الدولي لن يأتي لنا بالحل، فالفرنسيين من الصندوق لا يمكن مقارنتها بـ300 مليار دولار خسرها البلد.

بينما أشارت السفيرة الفرنسية في لبنان أن غروب، إلى أن 'علي لبنان' تنفيذ الإصلاحات الهيكلية المطلوبة لوقف الانهيار الاقتصادي والمالي، وأن يكون قادراً على السيطرة على حدوده والتهرب وبخاصة الاجتار بالخدراات.

## تظاهرات النجف في يومها الثالث

● بغداد: علي عبد الخالق  
● النجف، حسين الكعبي

عاد المحتجون الماطون بإفالة محافظ النجف لؤي الياسري إلى الشارع مجدداً اليوم الثالث على التوالي، وإتمام الحافظ لؤي الياسري بالقتل في مظاهرة من التظاهرين الجرحى والشهداء، فضلاً عن ملفات فساد، بينما قال الياسري: إن الحكومة المحلية لا تمنع في خروج التظاهرات ضد النشاط أكثر شربة أكد استخدام الرصاص وغاز الفلفل الحار ضد التظاهرين، وأضاف أن أجهزة الأمن تتعامل بعنف شديد ومفرط مع التظاهرين في النجف. وقال شرية لالصابح: إن 'قوات فض الشعب' وقوات شنت حملات اعتقال تضمنت تعذيباً للتظاهرين، بينما ما تم توثيقه ونشره على وسائل التواصل، وبعض التظاهرين تم ضربهم أمام الملا وتركمهم، بينما ما استخدمت الجيس مع من نقلوا إلى مراكز الاحتجاز، وعن التعازات التي رفها المحتجون بشأن سوء الخدمات وتلك الشرايع، أروع الياسري لالصابح: إن معالجة هذه القضايا مرتبطة بالتخصصات المالية من قبل الحكومة الاحادية، وقد علنا جاهدنا على إنجاز المشاريع بما يوفر للمحافظة من تخصصات.

تفاصيل 3

## إنشاء المدينة الصناعية بين العراق والأردن العام المقبل

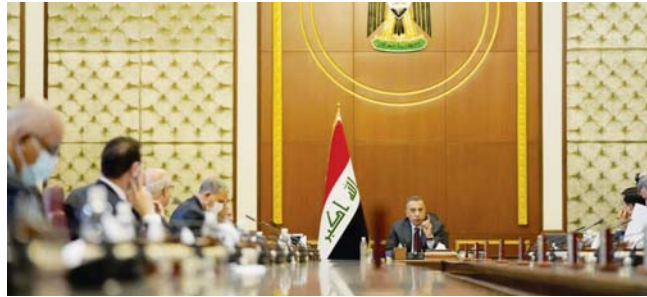
● بغداد، جنان الأسدي

من المزم أن يشهد العام المقبل البدء بإنشاء المدينة الصناعية بين العراق والأردن بعد إنجاز دراسات الجدوى الخاصة بها. وقال وزير الصناعة والمعادن، مهمل عزيز الخياط لالصابح: على هامش افتتاح المعرض الأردني للصناعات التي أقدم يوم أمس على أرض معرض بغداد الدولي، إنه بعد استكمال دراسات الجدوى بالتعاون مع الجانب الأردني، USA سيتم خلال 2022 إنشاء المدينة الصناعية بين العراق والأردن. وتعد المدينة أحد مخرجات القمة الثلاثية التي انعقدت ببغداد في العراق حزيران الماضي والتي جمعت القاديين على أساسيات الكفاءات، رئيس الوزراء مهمل عزيز الخياط، والمملكة الأردنية عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الاقتصادية بين الجانبين.

تقرير موسع 7

مجلس الوزراء يحيل تنفيذ المنافذ الحدودية إلى المحافظات

300 مليار دينار لتأمين السلة الغذائية



● بغداد ، الصباح

ترأس رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أمس الثلاثاء الجلسة الافتتاحية الثانية والأربعين لمجلس الوزراء...

الوالية (IGW) لخدمات الإنترنت وإضافة التخصصات المالية اللازمة لتأمين الحرق في رواتب الأجور...

العاهل السعودي يهنئ بالذكري المئوية لتأسيس دولة العراق

● بغداد ، الصباح

هذا العامل السعودي سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أمس الثلاثاء، بالذكري المئوية لتأسيسه...

● بغداد ، شذى الجاني

تدعم الشركة العامة للسكك الحديدية قريباً عدداً لإعداد دراسات وتصاميم مشروع الربط السككي بين الفار وتركيا...

تستعد لربط الشبكة الداخلية مع دول الجوار قريباً.. السكك تبرم عقداً لتصميم خط الفار - تركيا

● الموصل ، شروق ماهر

افتتحت في مدينة الموصل أول مدرسة لتأهيل الاحداث، بعد ان فُردت عصابات داعش الاجرامية جميع المدارس...

الموصل تفتتح أول مدرسة لتأهيل السجناء الاحداث

● بغداد والمحافظات الجنوبية

بغداد والمحافظات الجنوبية في تلك المدرسة وقال مدير مدرسة تأهيل الاحداث ربيع الحمداني...

كتب مديرية في السوق السوداء

التربية تهدد مدرء المدارس بالمساءلة القانونية

● بغداد ، اسراء السامرائي

تبقى مشكلة نقص الكتب المنهجية التي يفتقران الى توزيع مجاني بداية كل عام بلا حلول في المقابل تتواجد تلك المناهج...



وجدنا متوفرة وبمختلف الطباعات في (السوق السوداء)، وتحديداً شارع المتنبي والباب المنظم ومختلف مكتبات الـ 15 ألف دينار للكتاب الواحد.

ويوضح عمر مسلم صاحب مكتبة بمنطقة الديار العظمى -الاصحاح- ان لكتبة شهدت إقبالاً كبيراً من طلبة المرحلة الثانوية...

Advertisement for 'الصباح' newspaper, including contact information for the editorial office and circulation department.

توفر المئات من الوظائف وفرص العمل لسيدات المحافظة ذي قار تنشئ سوقاً شعبية خاصة بالنساء

● ذي قار ، جلاء الخالدي

بشارت محافظة ذي قار انشاء اول سوق شعبية خاصة بالنساء، في المحافظة لتكون نافذة اقتصادية وتجارية تتيح للمرأة دخول الاموال والمشتريات بالخطوة...

عمالة الاطفال.. أزمة بلا حل صغار يمتنون أعمالاً بلا رقيب

● بغداد ، بتول الحسيني

غياب الاجراءات القانونية والرسمية الرادعة والمناعة لعمالة الاطفال. وتقول بهذا الشأن مدير دائرة التنمية البشرية في جهاز الاحصاء...

في جانبها، قال مدير دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والتنمية البشرية في جهاز الاحصاء...





## بليكن: الدبلوماسية الخيار الأفضل للمباحثات النووية مع إيران طهران تتهم أطرافاً غربية بممارسة «لعبة إلقاء اللوم»

### ● طهران، وكالات

الثاني الماضي في فيينا، بمشاركة الدول التي لا تزال أطرافاً في الاتفاق، وهي الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) بالإضافة إلى الصين وروسيا وإيران. أما الولايات المتحدة التي انسحبت أحاديًا من الاتفاق عام 2018 وأعلنت فرض عقوبات على طهران في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، فهي تشارك بشكل غير مباشر من جانبها. قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن: إن الولايات المتحدة تواصل السعي للدبلوماسية مع إيران في ما يتعلق بالعودة إلى المباحثات النووية، لكنها كانت من بين أفضل الخيارات المتاحة.

وخلال حديثه بمؤتمر صحفي في إنديانابوليس، أشار بلينكن إلى أن واشنطن تعمل بنشاط مع حلفائها وشركائها فيما يتعلق بالديال.

هنالك خلافات بين الطرفين في هذا الخصوص. لكن الدول الغربية اتهمت إيران بالتراجع عن نقاط الاتفاق المحررة في الربيع، وأبدت الشكوك الأميركية شكوكاً في أن طهران تريد كسب الوقت مع مواصلة برنامجها النووي الذي يقربها أكثر فأكثر من تطوير سلاح نووي، وتحتج واشنطن في الأيام الأخيرة من أنها لن تسمح لطهران بمواصلة ذلك، وأكدت أن خطة بيته قيد الإعداد، من دون أن توضح طبيعتها.

وقال دبلوماسيون بريطانيون وفرنسيون وألمان وأمس الأوكلائين: إن القوى الكبرى وإيران لم تبدأ بعد في المباحثات بشأن إنقاذ الاتفاق النووي الذي سيصبح قريباً جداً «بلا معنى».

دون إيران تقدم بعد توقف دام 5 أشهر، استؤنفت المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي الإيراني في 29 تشرين

نحو بناء ومن تحقيق الجوانب. وأضاف: «الدبلوماسية طريق ذو اتجاهين، إذا كانت هناك إرادة حقيقية لتصحيح خطأ الجانب، فسيتمسك الطرف منها بالاتفاق سريع وجيد». وكان كبير المفاوضين الإيرانيين أعلن في وقت سابق يوم الأحد الماضي عن إحراز تقدم في تحديد جدول أعمال الموضوعات التي ستناقش في محادثات فيينا.

وقال باقر في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) بالعربية: إن الجانبين يمشيان قدماً من أجل التوصل إلى اتفاق واضح بشأن نطاق وحدود القضايا التي ستدرج في جدول المفاوضات.

واعتبر الدبلوماسي الإيراني ذلك إنجازاً جيداً، لو تمكنا خلال الرحلة الراهنة من التوصل إلى هذا الإجماع سيكون مهماً منذ البداية كانت

الروسية التي اتحت على تحويل وجهة نظره. مؤكداً أن «الحكومة الإيرانية تروى ما يجري في المفاوضات بصورة صحيحة». وأضاف: «صنف إيران هو رفع العقوبات بشكل فعال، وإذا كانت لدى الطرف الآخر إرادة جادة في هذا الصدد، فسيتم التوصل إلى الاتفاق سريعاً، مضيفاً: لم نخرج من الاتفاق وجميع إجراءاتنا تأتي في إطار الاتفاقات السابقة».

في السياق، انتهت إيران الأطراف الإيرانية في الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بالاستمرار في لعبة إلقاء اللوم، معتبراً أن «من لعبه إلقاء اللوم».

وقال كبير المفاوضين الإيرانيين، علي باقري، على تويتر: «بعض الأطراف الفاعلة ما زالت تمارس عادة إلقاء اللوم بدلاً من الدبلوماسية الحقيقية. طرحنا أفكارنا ميكراً وعملاً على

مؤكداً أن «الحكومة الإيرانية أسس الثلاثا، أن هدفها من المفاوضات هو رفع العقوبات غير الشرعية والمطالبة بإزالة القوى الحقيقية».

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جومري: «الجرب فرض هذه العقوبات غير القانونية ويجب أن تكون لدى إرادة جادة لرفعها»، لأننا إلى أنه «إلا وجدت لدى الغرب هذه الإرادة فإن التوصل إلى اتفاق جيد في المتناول». وأضاف: «الحكومة عازمة وجادة في إلغاء العقوبات بصورة فاعلة»، معتبراً أن «من فرض العقوبات، سوف يبذل قصارى جهده لاستمرارها ومضاعفتها».

وأكمل: «لغرب غير مهتم ببذل رواية صحيحة عن المفاوضات، ورأينا رد فعل كبير المفاوضين

## سعيد يمدد تجسيد البرلمان التونسي إلى نهاية 2022

### ● تونس، وكالات

مدد الرئيس التونسي قيس سعيد تجسيد أعمال البرلمان الملحق منذ 25 تموز الماضي حتى إجراء استفتاء بشأن إصلاحات دستورية المصيف المقبل وتنظيم انتخابات تشريعية نهاية 2022.

وقال: «تخطم انتخابات تشريعية وفق قانون انتخابي جديد يوم 17 كانون الأول 2022»، وأعلن أنه «قرر إبقاء عمل البرلمان معلقاً، مضيفاً أنه سيتم «عرض مشاريع الإصلاحات الدستورية وغيرها على الاستفتاء يوم 25 تموز 2022»، وهو يوم عيد الجمهورية.

والتقى سعيد خطاباً توجه فيه إلى التونسيين لكي لا يبقوا «تأنيبين يلهون وراء الأكاذيب ويسيروا في العمى والظلام»، وصرح فيه: لقد كانت الأشهر التي قضيتها بعد تولي المسؤولية مليئة بالأمم والمرارة، كان الظلام سائداً في كل مكان، وكانت الأمم تشنن يوماً بعد يوم في جميع أنحاء المجتمع وخاصة عند الفقراء الذين زاد تفقيرهم وتجويعهم والتكبد بهم، بحسب قوله.

وعلى الفور، علقت «حركة النهضة» التونسية على خطاب سعيد وفراره بشأن تمديد تجسيد

وأعتبر بلقاسم حسن، نائب رئيس المكتب التنفيذي للحركة، في تصريحات لقناة «الشبكة الأندلسية» أن قرار سعيد «اعتداء سافر على المؤسسة التشريعية وأعضاء مجلس نواب الشعب»، وأكد أن إجراءات الرئيس التونسي «بلا سند دستوري أو قانوني»، واصفاً خطابه «بالتقسيمي والتخويفي».

وتشدد تونس منذ أواخر تموز أزمة سياسية على خلفية احتجاجات شعبية واسعة في ظل تدهور الأحوال الاقتصادية والمشكلات في مواجهة جائحة فيروس كورونا.

وأصدر سعيد قرارات بإعفاء ونس الوزراء، هشام المشيشي، من منصبه، وتجديد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن النواب، وأعلن تولي السلطة التنفيذية حتى تشكيل حكومة جديدة لافتاً إلى أن هذه الإجراءات كان يجب اتخاذها قبل أشهر، بينما اتهم منتقدو هذه الخطوات بتنفيذ انقلاب.

وأعتبر سعيد مراراً أن «الشبكة» التي تمر بها اليوم شبيهة ما عرفت في السنوات التي تم إبراره عام 2014، مشيراً إلى أنه أتى غير صالح الآن. في ذلك، أظهر سير أداء أعتد مؤسسة سير الآراء التونسية «سبعاً كونساي» بالتعاون مع جريدة «الغرب» تراجعاً عاماً في مؤشر التنازل عند التونسيين.

وكتف البرلمنتر السياسي لشهر كانون الأول والحفي اليوم الثلاثا، تراجعاً بنحو 30 نقطة خلال شهرين، حيث بلغت نسبة المتفائلين من المستجيبين 46%، ليتعادل لأول مرة منذ 25 تموز مع منسوب التشاؤم، والمقررة نسبة 47%.

ووفقاً للباروميتر الصادر في جريدة «الغرب»، فإن 47% من التونسيين المشعوبين يعتبرون أن تونس تسير في الطريق الخطأ.



● أعلن مركز التحذير من أمواج التسونامي في المحيط الهادئ، أن زلزالاً ضرب شرق إندونيسيا أسس الأثلاثا، وبلغت قوته 7.3 درجات، قد تسبب في حدوث موجات مد خطيرة، وذكر المعهد الجيوفيزيائي الأميركي أن الزلزال وقع على بعد نحو 100 كيلومتر شمال بلدة ماموير على عمق 18.5 كيلومتراً في بحر فلوريس الساعة 03:20 بتوقيت غرينتش.

(رويترز)

## لبنان يدين استخدام إسرائيل لجباله الجوي

## شروط خليجية معقدة وتقاطعات داخلية ملتبسة

### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

السيدة اللبنانية برأ ويحراً وجواً، داعياً الأمم المتحدة إلى تحميل إسرائيل مسؤولية هذه الممارسات العنصرية، كما دان الجانب اللبناني استخدام المجال الجوي للبنان بهدف فصل الأراضي السورية هذا وتراميل معاناة اللبنانيين مسارها الأخطبوطي تعقيداً، إذ أقدم اللبنانيي م. ح. س. في العقد الخامس على إحراز جسده بمادة البنزين في ساحة بنديك. احتجاجاً على عجزهم عن تأمين الحد الأدنى من مستلزمات أسرته، وعملت عناصر الدفاع المدني على إلقاء البتران التي اشتعلت بحسده مما حرق به إصابة بحروق شديدة، وتم نقله إلى مستشفى ريات.

الخدرات وهو ما تبذل من أجله لبنان جهوداً جباراً محاولاً الحد من نتائجه الكارثية على العلاقات مع السعودية، وذلك للفت الانتباه وتحتج فيه الحكومة مع عقد جلساتها. في خضم كل ذلك جاءت مذكرة الاحتجاج شديدة اللهجة من النامية إلى بيروت أمس الأول جراً، مؤتمر صحفي عارضين بحارته في بيروت لتزيد البله بةً وربما تعيد خلط الأوراق في مسار العلاقات اللبنانية الخليجية. في غضون ذلك دان الجيش اللبناني في اجتماع قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الاعتداءات الإسرائيلية اليومية والتكررة

والحكومة في مازق حقيقي في مقاربة الملفات الداخلية والشائكة والخارجية الصعبة، في ملف العلاقة مع الخليج مكل ما زالت الأوساط اللبنانية تترقب الترجمة الفعلية لزيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بخصوص العلاقة مع الرياض بينما لاحظ الجميع المؤشرات الإعلامية التي خرجت عن جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الخليجية والتي كانت جميعها تشدد على ثلاثة مطالب صعبة الفال: ملف حزب الله والتعامل معه وفق رؤية سعودية يجدها الرسيمون في لبنان لا تلائم حقيقة التركيبة اللبنانية الحساسا، والملف الثاني معالجة لبنان لآفة تهريب

لا حل في المدى المنظور للمعاناة المعيشية القاسية في لبنان، ونجيب ميقاتي يقف عاجزاً عن إعادة فاطمة الزهراء الحكومية إلى سكة الاعتقاد، والدور يواصل ارتفاعه الهستيري غير المنسوق في وقت يواجه فيه لبنان ملف الخروقات الإسرائيلية ويواجهه لا يقل خطورة عن أزمة العقدة إذ لبنان استخدم خطاط الجوي لخصف سوريا.

رؤية يصفن البارقيون الطرف المركب الذي يطبق بزنافة على السياسة اللبنانية يات أكثر تعقيداً في تاريخه المعاصر

## القبض على ضباط وقضاة سعوديين بقضايا فساد

### ● الرياض، وكالات

وتم إيقاف عدد من موظفي أحد البنوك كالمصوم على مبلغ مائة ومدايا عميلة لتسهيل عملية إيداع تلك المبالغ، كما كشف الهيئة في تلك المدة أخرى إيقاف مشرف بإدارة مكافحة الغش التجاري والجانب موزارة التجارة في إحدى المناطق لتضخم حسابات البنوك وتورته العقارية.

الركن السعودي تم الكشف عن تورط مقدم البلاء، وأنه قام بتسجيل عماسي لفسل الأموال من خلال الحصول على مبلغ مالي من مخزون من جنسيات عربية وإيداعها بحسابات بنكية عائلة لكبات تجارية وتحويلها لخارج المملكة، حيث بلغ إجمالي المبالغ المحولة 180 مليون ريال ريال.

نحو 5 ملايين ريال، كما تم إيقاف للمخبر لعدم إجاباتهم مشروعية مصدر ذلك المبلغ.

كما أكد حساب الهيئة توقيف ضباط صف يعمل بإدارة مكافحة القضايا الجنائية أبرزها إيقاف 3 من مستشاري البحث الجنائي لقيامهم باستيفاء مقيمين اثنين من جنسية عربية والاستيلاء على

أعد مصدر مسؤول في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد بالسعودية وقال: «بان الإيقاف يشارت عددا من القضايا الجنائية أبرزها إيقاف 3 من مستشاري البحث الجنائي لقيامهم باستيفاء مقيمين اثنين من جنسية عربية والاستيلاء على

## حول العالم

### عقوبات أوروبية على مجموعة «فاغنر» الروسية

أقر الاتحاد الأوروبي، فرض عقوبات على مجموعة فاغنر الروسية شبه العسكرية وعلى ثمانية أشخاص وثلاث شركات مرتبطة بها بسبب «ممارساتها المزعزعة للاستقرار» وتشمل سفر العقوبات منذ هولا الأشخاص من الحصول على تأشيرات سفر وتجميد أصولهم في الاتحاد الأوروبي، وسيدخل هذا القرار حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي.

### تأجيل إعلان القوائم الانتخابية الليبية

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا، أنها قد تضطر إلى تأجيل عملية إعلان عن القوائم الأولية لمرشحي انتخابات مجلس النواب بسبب الزيادة غير المتوقعة في عدد طلائ الترشح.

وقالت المفوضية إن «عملية التدقيق والمراجعة سوف تأخذ فترة زمنية أطول من الخطط لها الأمر الذي سوف تضطر معه المفوضية إلى تأجيل وجيز في عملية الإعلان عن القوائم الأولية لترشيح انتخاب مجلس النواب».



### مسلحون يسرقون مساعدات غذائية ليجاع الحيوييا

كشفت الأمم المتحدة عن أن المساعدات الغذائية المخصصة للمناطق التي تعاني مجاعات في شمال إثيوبيا في سرفرة للمرة الثانية على التوالي.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرجوان حوقان مجموعة من الليبيين المسلحة دخلت إلى مجمع لجنة إزارة مشاطر الكوروات في مدينة كريبولنشا واستولت على 18 شاحنة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي بالقوة.



## محدودية تأثير «اوميكرون» وفصل الشتاء خبراء طاقة: أسعار النفط نحو الارتفاع



● بغداد، حسين ثقب

جاءت توقعات الخبراء متشائلة بسوق نفطية تتناغم وتوجهات المتحيزين، بعد أن خفضت من وطأة متحور اوميكرون، ومحدودية اطلاق الحزم التخزين الاستراتيجية لبعض الدول، وبمجملة جاءت متزامنة مع توقعات «الصباح» وعلى لسان خبراء ومختصي شأن الطاقة الذين أكدوا أن اسواق النفط الخام ماضية بالارتفاع بوجود طلب حتمي، والاتجاه صوب فصل شتاء بارد.

خبير الطاقة الدولي د. فلاح العامري قال لـ «الصباح» ان «منظمة اوبك تتوقع ان يكون تأثير متحور اوميكرون طفيف لذلك العوامل الأخرى ستدعم أسعار النفط باتجاه الصعود، كما ان اوبك متفائلة بشأن الطلب على النفط في عام 2022، كونها تعتقد تنامي الطلب على النفط الخام في الأسواق العالمية».

ولفت في تأثير التصريحات التي تلي بها الجهات المختصة حول العالم بشأن اوميكرون على سوق النفط الخام، هذا، يعني ان جائحة كورونا وتغيراتها سارالت العامل الأول في التأثير على الأسعار ثم سياسة اوبك، الانتاجية ورغم ذلك الأسعار ترتفع لوجود طلب متزايد.

### أسواق الطاقة

وأشار الى أن «ما يحدث في اسواق الطاقة وخاصة النفط له تأثيرات سلبية كبيرة على استقرار الاسواق ومن ثم أسعار النفط وسوف يكون العيب والدور الأكبر على اوبك في موازنة العرض والطلب على النفط، وهذا يحتاج الى زيادة الاستثمارات من قبل الدول الاعضاء، في هذا التحالف لغرض توفير الطاقة الاحتياطية الكافية».

وبيّن أن واقع سوق الطاقة العالمية يتطلب من العراق ثورة اقتصادية شاملة وفق استراتيجية واسعة للعمل على كافة الاتجاهات لتجنب حصول انهيار وقت الصدمات السعوية الحادة الجزئية ابتداء، من تفعيل الصندوق السيادي لاستخدامه وقت الصدمات في أسعار النفط.

### هيكلية الصناعة

وبنّيه الى «العمية ان يأخذ بنظر الاعتبار ما يجري حالياً في اسواق النفط، وان تعيد ميكله اقتصادها والعمل على زيادة الإيرادات غير النفطية وإعادة هيكلية الصناعة واستخدام التقنية الحديثة في كافة الأنشطة وخاصة الصناعة وفي الأبحاث الزراعي من أجل التكيف مع نقص الموارد المائية، وهذا يعني

التنوع الاقتصادي الفعلي والجاد والمستثمر والعلمي والفعال وضمن خطط تكاملية بين أنشطة الاقتصاد العراقي، ومنها التنوع في الطاقة التدريجي وزيادة الكفاءة وتقليص الهدر في استخدام مصادر الطاقة وغيرها».

### المخزون النفطي

في ذات الشأن أشار المختص بشأن الطاقة ان «الخطة قد تكون أضررت بشكل أو بآخر

على المخنخي التصاعدي للأسعار ولكن في الظروف الحالية ولكن فصل الشتاء، في بدايته، وكذلك زوال المخاوف من متحور اوميكرون، أيد الرأي الذي يذهب بأن الأسعار ستجته الى الصعود لو لم يحدث جديد، إذ عودتنا أسعار النفط على المفاجآت الكبيرة وانقلبات غير الخصوية بسبب الكثير من العوامل».

أحمد الخفاجي الى ان «خطة السحب من المخزون النفطي التي تبنتها عدة دول مهمة في سوق النفط العالمية لم تؤثر على أسعار النفط بسبب عدم تعاطي كبريات الدول المستهلكة للنفط مع الخطّة، وعودة النشاط الاقتصادي مما أدى الى تماسك سوق النفط وعودة الارتفاع»، مشيراً الى ان «الخطة قد تكون أضررت بشكل أو بآخر

## اقتصاد الانترنت

● د. سعد الطائي

أدى الاعتماد الكبير من قبل المستهلكين في مختلف دول العالم في ايجاد اقتصاد جديد ضمن حدود هذه الشبكة لطاق عليه اقتصاد الانترنت.

فتورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما أنتجه من اختراعات كبيرة لعل أبرزها حالياً (شبكة الانترنت) وما تبعها من اختراعات وتطبيقات لها، جعلت من تلبية كثير من الاحتياجات بتحقق بفعل هذه التكنولوجيا التي بسررت وتلك التي حد كبير من العمليات التقليدية في تداول وتسويق السلع والخدمات التي كانت تستنزف الكثير من الجهد والوقت والاموال.

فيمكن عرض وتسويق البضائع والخدمات في المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الاتصالية المتعددة، كما ان عمليات الشراء، والبيع باتت تتم عبر وتزايدت منها يتم بواسطة شبكة الانترنت ويتم عملية البيع والشراء بواسطة التحولات المالية الالكترونية، وحالياً بدأت هذه العمليات تتم بأعداد العمليات الرقمية في إنجازها.

فتحوّلت شبكة الانترنت في اسواق مالية وتجارية واقتصادية دولية هائلة، مكنت من دمج اقتصادات عالمية متنوعة ومتعددة، وبيروست اموال كبيرة، مما مكنت من توفير فرص ربحية كبيرة وسهلة وغير مكلفة نسبياً، ومكنت من الحصول على أرباح مالية من اسواق خارجية بفعل مهارات التعامل مع هذه التكنولوجيا ومخاطباتها ومخارجاتها وفهم الآليات واستراتيجيات التعامل الصحيح مع المستهلكين والعمليات الاقتصادية التي تتم على شبكة الانترنت.

لقد مكنت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ايجاد واقع اقتصادي جديد يتسم بالسهولة وعمور الحدود الجغرافية بسهولة ويسر واتساع اقتصادي عالمي، وأدّ عمليات إنتاجية جديدة وأساليب تسويقية جديدة وطرق مبتكرة في التداول والتبادل واتساع عمليات البيع والشراء، وبما يتوافق مع هذه التكنولوجيا المتطورة، فضلاً عن وظائف جديدة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والحاسبات والاتصالات، جاءت لتلبي الطلب المتنامي على المنتجات الاقتصادية الرقمية.

واللتدليل على مدى أهمية اقتصاد الانترنت فقد جاءت شركات التجارة الالكترونية لا سيما شركتي أمازون وعلي بابا بصدارة الشركات على مستوى العالم بفعل الازدياد المطالعة التي حققها وبفعل تنامي عمليات البيع والشراء التي تتم بواسطتها والتي تجذب ملايين المستهلكين في مختلف دول العالم، وقد وفرت شبكة الانترنت فرعا اقتصاديا جديداً ومهما للغاية وهو اقتصاد البيانات والمعلومات، إذ ان ما توفره هذه الشبكة من بيانات ضخمة عن المستهلكين وعن الأسواق الاقتصادية في جميع دول العالم باتت يعد كنزاً ثميناً لا يفرز بثمن يمكن عن طريقه معرفة أبرز مؤشرات الأسواق.

فالمعلومات الاقتصادية الموثوقة التي يحسن استغلالها يمكن ان تحقق مع الادارة الناجحة للشروع الاقتصادي أعلى الأرباح المرجوة، لا سيما مع اسواق عالمية بلغ حجمها مليارات من الدولارات من المستهلكين في مختلف دول العالم، وهي ما تشكل فرصاً كبيرة جدا في مجال الربحية وتوسع التعاملات الاقتصادية للشروع الاقتصادي ومدته لكل دول العالم وعدم اقتصاره على حدود جغرافية ومقيدة.

ان التطورات الحاصلة في مجالات الاقتصاد المعاصر لا سيما اقتصاد الانترنت تتطلب من الجهات المختصة في بلدنا اإيلاء اهتمامنا الوطني ومواكبة التطورات الاقتصادية العالمية، ومن أجل العمل على توليد مصادر الاقتصاد العراقي وبما يضمن تطوره وتقدمه.

## زحامات بلا جدوى اقتصادية

### مقترح لنقل «المولات» إلى أطراف بغداد

● بغداد، فرح الخفاف

قدم مختصان مقترحاً لنقل «المولات» إلى أطراف العاصمة بغداد لما لها من جدوى اقتصادية وأهمية في عدة مجالات.

وجاء هذا المقترح في وقت تشهد فيه بغداد اختناقات مرورية كبيرة، ما دعا المواطنين إلى مناشدة الجهات المعنية لإيجاد حلول سريعة ومنها نقل المراكز التجارية والوحدات الحكومية إلى الأطراف واستحداث خطوط سريعة وجويات.

وقال الخبير العراقي سعد زيدان لـ «الصباح» ان «السماح بإعطاء موافقات رسمية بإنشاء المولات داخل المدن أو الأحياء السكنية خطأ كبير، يجب إعادة النظر فيه».

### المراكز التجارية

وأضاف ان «الهدف من إنشاء المولات في أغلب دول العالم هو استحداث وإحياء المناطق البعيدة التي تقع في الأطراف، إذ ان بناء المراكز التجارية الضخمة ومعها المجمعات السكنية سوف يسهم في تحريك الاقتصاد في هذه المناطق، وليس من العقول الموافقة على إنشاء مولات أو بناء مجمعات في وسط المدن والشوارع الرئيسية أو المهمّة فيها».

### تجارب ناجحة

وأشار زيدان الى «مدن كاستنبول أو كوالالمبور والقاهرة وغيرها نجحت في هذه التجارب، إذ شرعت بخطة بناء المراكز التجارية والمجمعات في الأطراف ما أسهم في تشغيل الأيدي

العاملة واستحداث مناطق جديدة، لا سيما ان هذه المناطق دمجت الآن مع هذه المدن وأصبحت من ضمنها، وبدأ السكان بالعيش والعمل فيها، ما أدى الى رفع الضغط عن مراكز هذه المدن، فضلاً عن الجدوى العقارية منها، فقد انخفضت الأسعار في المراكز، واستقرت في الأطراف لسهولة النقل وحياتها وفرص العمل المتوفرة فيها».

### منح موافقات

بدوره، أيد الخبير المالي ناصر العزاوي مقترح زيدان، داعياً هيئة الاستثمار الوطنية والهيئات في المحافظات إلى عدم منح موافقات بناء مولات أو مراكز تجارية وحتى الجامعات والمدارس الامتدادية في مراكز المدن.

### وقت مضاعف

من جانبها، قالت مريم محمد (سائكة زوجية في منطقة زوسنة)، إنها تفكر مع زوجها في الانتقال من منطقتها، وأضافت انه «يوجد فتح أكثر من مول في منطقتها وعشرات المدارس داخل الأحياء السكنية، أصبحت تخشى وقتاً مضاعفاً للوصول إلى المنزل أو الخروج منه».

وتابعت، «نعم إننا لا نريد قطع رزق أي مواطن لكن يمكن نقل أو بناء هذه المراكز التجارية والمدارس الكبيرة في الأطراف حتى توسع العاصمة ويقل الضغط على مناطقها».

### استهلاك وقود

أما مهندس أحمد (أحد سائكة منطقة المنصور)، فاشتكى في الاختناقات المرورية في منطقتة، قائلاً: «ليس من المعقول ان امضي ساعة كاملة لأصل لمان في المنطقة كنت أصله بخمس دقائق».

وأضاف انه «يستهلك حالياً وقود لسيارته بلغ ثلاثة أضعاف عما كانه يستهلكه قبل سنتين»، داعياً إلى إعادة النظر بالموافقات التي تمنح لإنشاء المراكز التجارية والمطاعم والقافي الكبيرة في منطقتة، وحث أحمد على أهمية استحداث مناطق جديدة خاصة ان أسعار العقارات تفرزت بشكل غير معقول في أغلب المناطق، والمتضرر الوحيد هو المواطن البسيط.



# انهيار كبير وغير مسبوق في سعر صرف الليرة اللبنانية



**أيام صعبة يعيشها اللبنانيون، الذين يشنون تحت وطأة أزمة اقتصادية تعد الأسوأ في تاريخه. وأسوأ انعكاسات هذه الأزمة هو الانهيار المستمر للعملة الوطنية مقابل الدولار الأميركي، حتى وصل سعر الدولار في السوق السوداء، في الأيام الأخيرة، إلى أسعار قياسية تجاوزت 26 ألف ليرة للدولار الواحد، يتزامن هذا الانهيار مع عقم سياسي تسبب في تعطيل الحكومة ومن ثم تعطيل أي حل يمكن أن يخفف من حدة هذه الأزمة على المواطن.**

آلاف ليرة وتحديد سقف السحب الشهري عند حد أقصاه ثلاثة آلاف دولار أميركي للحساب الواحد، آثار مخاوف مرتبطة بضعف إضائتي السيولة التقوية بالعملية المحلية، مما يتسبب بتضخم إضافي ينتج عنه تدهور إضافي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار في السوق السوداء، كما يُتخوف من زيادة الطلب على الدولار، فتتسبب المضاربات في ارتفاع سعره أكثر، وعليه اعتبرت مصادر جمعية المدعوين المتعثرين في فترة الأعياد السوق بدولارات تفوق ما يحولونه عادة بنسبة 20 بالمئة لكن من غير المتوقع أن تخفض هذه الزيادة سعر الدولار، لأن ما يُحوّل يُستخدم عادة في الاستهلاك والإنفاق، وبذلك لا تُعرض هذه التحويلات في السوق.

في هذه الرحلة في ظل عدم قدرة الدولة على زيادة الأجور. يجمع الخبراء الاقتصاديون على أن التنبؤ بارتفاع سعر صرف الليرة اللبنانية غير ممكنة، رغم أنهم يضعون توقعات معينة بالنظر إلى مسار السوق وتقلباته والذي يُظهر تصاعداً منذ بدء الأزمة. يرى عجاقة استشارة التنبؤ بسعر الصرف ويعود إلى أن الأسعار غير ناتجة عن عمليات اقتصادية بل هي نتاج تلاعب ومضاربة بالدرجة الأولى وعمليات احتكار وأجندات سياسية. ويشتر عجاقة عملية تحديد الأسعار في الاقتصاد الطبيعي، مشيراً إلى أنها تتحرك وفق قاعدة العرض والطلب، وبما أن الدولار في لبنان هو سلعة يحدد السوق سعرها، وفق ما قاله حاكم مصرف لبنان رياض سلامة منذ بداية الأزمة، يفترض بالعرض والطلب تحديد السعر. التحويلات الخارجية يُقدر حجم تحويلات المغتربين إلى لبنان سنوياً بين 5-7 مليار

السرعة والتغيرات نتيجة اجندات سياسية يمكن فرضها على هذه السوق ولا سيما إن التطبيقات التي تحدد سعر الصرف هي تطبيقات مشبوهة. وفي هذا الإطار، يشير الخبير الاقتصادي البروفيسور جاسم عجاقة في حديث له إلى أن "الارتفاع الأخير لسعر الصرف كان نتاج شراء بضعة صرافين أو أشخاص ما يُقارب 23 مليون دولار عبر السوق السوداء، مع العلم أن هذا المبلغ يساوي ضعف حافة السوق اللبنانية اليومية (أي عشرة ملايين دولار أميركي)، ويشهد عجاقة على وجود نوايا سيئة مخفية خلف تلك العملية".

يصف عجاقة تفاعلات الارتفاع في سعر صرف الليرة اللبنانية بتحكم به السوق الوارثة أو ما يعرف للتجار إلا عبر السوق السوداء، ومن ثم فإن أسعار السلع ستتأثر حتماً بهذه العملية وهو ما سيؤدي بحسب عجاقة في نهاية المطاف إلى إفقار الشعب اللبناني أكثر وأكثر، ولا سيما

## ● بيروت، أمين ناصر

لا شيء، يشي بانفراجة قريباً. لا بل الخوف الأكبر من أسوأ ما يأتي بعد، هي الجملة التي يرددتها المواطنين والخبراء الاقتصاديون على حد سواء، فكل المشتريات منذ اندلاع الأزمة الاقتصادية عام 2019 حتى اليوم، سلبية سياسياً واقتصادياً، وهو ما ينعكس سلباً على سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الذي يتصاعد بشكل جنوني وقياسي، لاس حدود 27 ألف ليرة لبنانية.

## أسباب الارتفاع

الجدير ذكره أن سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الليرة اللبنانية تتحكم به السوق الوارثة أو ما يعرف للتجار إلا عبر السوق السوداء، ومن ثم فإن أسعار السلع ستتأثر حتماً بهذه العملية وهو ما سيؤدي بحسب عجاقة في نهاية المطاف إلى إفقار الشعب اللبناني أكثر وأكثر، ولا سيما

## الحكومة الألمانية تقر خطة استثمار بـ60 مليار يورو

أصلاً للتعامل مع وباء، كوفيد لكنها لم تستخدم حتى الآن. وكان البرلمان الألماني قد فوّض الحكومة بداية العام اقتراض 240.2 مليار يورو للتعامل مع الوباء، وهو رقم قياسي في بلد معتمد على اعتماد معايير صارمة في الميزانية. لكن برلين لن تحتاج في النهاية إلى كل تلك الأموال التي كانت تهدف إلى تمويل المساعدات للشركات والعاطلين عن العمل، وإن كانت البلاد تواجه حالياً تسارعاً في تفشي الوباء. لذلك تريد حكومة المستشار الجديد أولاف شولتس استخدام الأموال المتبقية للاستثمار بكثافة في الانتقال على صعيد الطاقة ورفعة الاقتصاد الألماني.



وأضاف ليندتر "سيصبح لنا ذلك بالتغلب بشكل مستدام على تداعيات جائحة فيروس كورونا والشروع في بناء مستقبل جيد، الكريوني والرقمنة". وأوضح أن هذه الأموال ستأتي من فروض جديدة رصدت في ميزانية 2021 وخصصت

## النمسا تدعم مشروع الغاز «السييل الشمالي-2»

### ● عواصم، وكالات

أعرب مستشار النمسا الجديد، كارل نهماس، عن موافقة دعم بلاده لمشروع الغاز الروسي "السييل الشمالي-2"، المتكون من 1200 كيلومتر، ويطاقه إجمالية تبلغ 55 مليار متر مكعب سنوياً، يمتد من الساحل الروسي عبر قاع بحر البلطيق إلى ألمانيا. وفي وقت سابق، أعلنت شركة الغاز الروسية "غازبروم" بشكل كامل من مذموبي للمشروع بعد ذلك تم ملء الأنبوبين بالغاز في عملية فنية أخرى لإنهاء جارية العمل على إعمار التصاريح الألمانية اللازمة للمشروع لبدء بضع الغاز.

**أقرت الحكومة الألمانية الجديدة بقيادة المستشار الديمقراطي أولاف شولتس خطة استثمار جديدة بقيمة 60 مليار يورو تهدف إلى تحقيق الأهداف المناخية للاتحاد الحاكم.**

## خطة لزيادة إنتاج الغاز الطبيعي في مصر

قالت وزارة البترول المصرية، في بيان نشرته امس الثلاثاء في صفحتها على فيسبوك، إن شركة «إرتيج العالمية»، تنوي التوسع في إنتاج الغاز الطبيعي من مناطق عملها في مصر بالبحر المتوسط.



العامة على خريطة الإنتاج من خلال ربط الآبار الجديدة بتسهيلات إنتاج أوبكر، الأمر الذي يضيف نحو 150 مليون قدم مكعب يومياً من الغاز الطبيعي. كذلك تم استعراض خطة عملها لبدء أنشطة استكشافية جديدة في مناطق عملها تستهدف التركيز على الطبقات العميقة بتلك المناطق. وأكد الملا أهمية التعاون والتنسيق المستمر الذي تقوم به الوزارة مع الشركات العالمية العاملة في مصر لسرعة تنفيذ المشروعات الجديدة في مجال زيادة الإنتاج والاحتياطيات من الثروات البترولية والغازية.

### ● القاهرة، وكالة

ويحث وزير البترول والثروة المعدنية المصري، طارق الملا، مع رئيس شركة «إرتيج العالمية» ماثيوس ريجاس خطط الشركة لتنمية وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي من مناطق عملها في مصر بمنطقة البحر المتوسط خلال الفترة المقبلة. وتم خلال اللقاء استعراض ومتابعة الخطة المطروحة للشركة التي تعمل في مناطق أوبكر وشمال أديك وشمال الغربية بالبحر المتوسط، إن استهداف وضع الاكتشافات الغازية في منطقتي شمال أديك وشمال

## السعودية وروسيا نحو مستويات إنتاج نفط

### قياسية

التراجع عن التخفيضات، قد يبلغ الفائض النفطي 1.7 مليون برميل يوميا في الربع الأول من 2022 ومليوني في الربع الثاني. وقالت وكالة الطاقة الدولية، "من المتوقع أن يتجاوز المعروض العالمي من النفط الطلب بدءاً من الشهر الحالي". وعملت الوكالة العالمية للحفص وتعاونت مع النفط على النفط بنحو 100 ألف برميل يوميا في 2021 و2022.

### ● الصباح، وكالات

قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء، إن الإمدادات العالمية قد ترتفع 6.4 مليون برميل يوميا العام المقبل مقارنة مع زيادة 1.5 مليون في 2021. وذكرت الوكالة أن السعودية وروسيا قد تستجلب مستويات إنتاج سنوية قياسية في 2022 إذا أوفقت أوبك+ التخفيضات كليا، وتابعت: "إذا واصلت أوبك+





بتنوع شؤون الحياة وتعقيداتها، تنوعت وتزايدت حالات التصريف القضائي (الطلاق) في مجتمعنا العراقي، الأمر الذي عزاه مختصون وحقوقيون الى جملة من الأسباب، من بينها الخيانة الزوجية وزواج الصبيان اليافعين من القاصرات، الذي ينتهي عادة بمشكلات تؤدي الى الانفصال لعدم تحقق الانسجام بين النساء والرجال.

## تحولت إلى «ظاهرة»

# حالات الطلاق والخلع تلتقي رواجاً عند النساء

والحلل بينهما. ويعتبر عدد من القانونيين فرض غرامات مالية، كشيء ابتدائي أو إصدار قوانين صارمة من المحاكم بوجه الزوجين للحد من شيوع هذه الظاهرة وللخفيف من أعبائها المالية. تقول الحامية عبد، كاطم، إن «غالبية دعاوى الطلاق تكون من قبل الرجال، إذ يلجأ الرجل للطلاق تخلصاً من الأعباء والمسؤوليات اليومية ولكنه يمتلك العصمة بيده»، مضيفة «لكن هذا الأمر لم يمنع وجود حالات تفريق تقدمت بدعاؤها المرأة مطالبة بالخلع لانتفاء في أسباب تدفعا للاستمرار بحياة الزوجية».

**طلاق بسبب عدم الخروج:** تبدأ بعض دعاوى الطلاق مبنية على أسباب سطحية وتافهة في بعض الأحيان، إذ أخبرنا أحد المحامين إن إحدى السيدات طالبت برفع دعوى طلاق على زوجها بترقية أنها شبه محبوسة بالبيت وهو لا يقبل أن تخرج معه للتنزه أو التسوق.

بينما طالب أهل عروس أخرى زوجها الشاب ببناء منزل مستقل لابنتهم ونسراً، هاتف محمول حديث لها، وكان عاطلاً عن العمل وغير قادر على تلبية هذه الطلبات التي يراها لا تتسجم مع واقع حاله، فتم الطلاق.

ويحسب مختصين، فقد أوضحوا أن عدم تفهم الأسر للأبناء، وجعل سيد الزوج من الأساس في بناء مستقبلهم، حتى لو كان متفكراً ومستجيلاً وفي سن غير قانونية أو يعقد الفراق خارج هيكل المحكمة وبمينا عن تشييعاتها، من دون التفكير برام قانوني مسدد، زاد من حالات التفكك المجتمعي وتباعده، مطالبين بالكاتف الجمعي بين جميع الفئات القانونية والدينية، لوقف هذا التزايد المقلق بعدد حالات الطلاق والتهجير الأسر.



غالبية خارج المحاكم الرسمية وتمت المصادفة عليها أيضاً، بينما بلغت حالات التفريق بحكم قضائي ألفاً و(631) حالة.

ويقول عضو الهيئة الإدارية لاتحاد المحققين ناطق الفروطوسي، إن «الكثير من حالات الطلاق تحدث خارج إطار المحاكم فوراً من محارلات الصلح التي يقوم بها القضاة في محاكم الأحيال الشخصية أو بعية التهرب من دفع حقوق الزوجة والأطفال».

**غرامات مالية:** وتشهد أروقة محاكم الأحوال الشخصية في طول البلاد وعرضها على ملفات تحوي مشكلات اجتماعية وصفها البعض بالكارتة لمل في طبيعتها موضوع الطلاق، وهو قرار مؤرق لمراقب زوجين بعد أن أغلقت كل أبواب التفاوض.

**شرح مجتمعي:** وأضاف الفروطوسي، إن «هناك الكثير من الأسباب التي تثير المرأة وتوصلها مرحلة طلب الطلاق أو أن تخلع زوجها، مثل تربي الحالة الاقتصادية أو عدم وجود مسكن

### • نافع الناجي

فضلاً عن أسباب أخرى متعلقة بعدم تحمل المسؤوليات من قبل الزوج الذي قد يكون قاصراً أو عاطلاً عن العمل أو رجلاً طاعناً في السن أو مريضاً كذلك أسباب تتعلق بضعف الحالة المالية والاقتصادية وشيوع الاستخدام الخاطيء لأجهزة الهاتف الذكية وتطبيقاتها ومواقع التواصل الاجتماعي.

**الخلع في مجتمعنا:** لكن اللافت للنظر تزايد حالات (الخلع) التي تسجلها محاكم الأحوال الشخصية في عموم البلاد، والخلع هو ببساطة أن تبادل الزوجة لطلب التفريق عن الزوج وإنهاء الارتباط من خلال المحكمة المختصة، وفي هذا الصدد تقول الحامية سعاد أحمد لـ «الصباح»، إن «أسباب زيادة حالات التفريق أو الطلاق، تنحصر بعوامل عديدة لعل أبرزها الأوضاع الاقتصادية الصعبة والتعنيف الذي يتعرض له النساء، وكذلك انخراط بعض النساء في مجال العمل واعتماد جز، كبير من الرجال على عمالة النساء، في «الأسواق» مضيفة «رصدنا خلال الشهر الماضية ما يقرب من مئتين وخمسين حالة خلع تطليها النساء، في المحاكم، وبيّنت سعاد أن سبب زيادة حالات خلع الرجال هو استفحال بعض الأزواج للنساء، ودفعهن إلى ساعات العمل، بينما يفضلن هم البقاء في البيت».

**الطلاق خارج المحاكم:** وتظهر إحصائية رسمية أجلس القضاء الأعلى، إن حالات الطلاق المسجلة في المحاكم العراقية في جميع المحافظات خلال شهر آب الماضي (بأستثناء محافظات إقليم كردستان)، بلغت أربعة آلاف و(491) حالة سجلت

# الحجامة.. علاج فعال منذ أكثر من ألف عام

الأمراض يتم علاج كل شهر من خلالها، وضرورة إجرائها على الرقيق، ومنعوا تناول مشتقات الحليب كلها، ويفضل أخذ راحة جيدة كإفصاء قبل القيام بها وبعد إجرائها تجنب تعرض الجروح للتلوث، مع عدم تناول الأطعمة التي تحتوي على الدهون لمدة 24 ساعة بعد إجرائها، والإكثار من تناول الخضراوات والفواكه، وتجنب التدخين والمشروبات الباردة مع الابتعاد عن الأطعمة التي تحتوي على التوابل والبهارات لمدة ثلاث أسابيع بعد إجرائها، والراحة التامة.



• علي السيد

**العلاج الطبيعي:** والتي جانب الحجامة يقوم على السيد بالعلاج الطبيعي، وينصح السيد المرضي باللجوء إلى الحجامة الكبري يشعروا بالراحة، ويحدث مرضاً كانت عنده تشك من انزلاق فقرات الظهر فقام بعلاجها، وكنا نشاهد خطوات العلاج وسرعان ما قامت السيدة متعافية ولا تشك من ألم الظهر، ومن الغريب إنه علاجها عن طريق رفع الحك إلى الأعلى بواسطة قطعة قماش وسحبها بسرعة وعادت الفقرات المنزلة إلى مكانها، ووقفت السيدة وهي لا تشك أبداً من الألم، ويحدثنا في غرفة العلاج متضدة طويلة بثلاث قطع منفصلة ومتحركة تقوم بسحب فقرات الظهر لتعيدوها إلى مكانها.

ويلفت الحجاج إلى أنه ينبغي لتزوية ذوي المن الصحية العليا التي تزوره أحياناً أما أجور الحجامة فأكد أنها تتم الحالة المرضية التي يعاني منها الشخص سواء كان رجلاً أم امرأة.

نوعين، الحجامة الرطبة والحجامة الجافة، وبعد النوع الأول من أهم الطرق العلاجية القديمة، ويستخدم بواسطة كاسات زجاجية، فيجمع أحداث الجروح البسيطة في مجع المرض بواسطة مشربط طبي فيخرج يتم الضغط على الجروح فيخرج الدم القاسد وفيه شوائب أخرى في الجسم، وتحل مكانه كريات الدم الجديدة.

ويواصل فاضل «أما الحجامة الجافة فتتم بدون إجراء جروح في الجسم، ويبدأ الجرح يتم الضغط بالخلع والخناجر بوساطة الكاسات الزجاجية فتشكل بقع حمراء، في مكان الكاسات، لكنها

**فوائد:** ويواصل المعاون الطبي قصي حديثه عن فوائد الحجامة فيقول، تفيد في التخلص من السموم والأشياء الجانبية لبعض الأدوية التي تتراكم بين الجلد والعضلات نظراً لإحداث بعض الجروح الخفيفة على الجلد للتخلص من الشد العضلي من خلال تحفيز حاسن اللاكتيك وتخفيض نسبة البولينا في الدم وتحفيز عمل الغدد الليفارية والغدد الأخرى، وخاصة الغدة النخامية والغدة الأم ومساعدة أجهزة المنع والحركة والإدراك والكلاب من أجل القيام بأنشطتها الطبيعية، وعلاج مرض النقرس وبعض الأمراض

**بلا أعراض:** تحدث لـ «الصباح» المعاون الطبي قصي فاضل عن تاريخ هذه الطريقة بالعلاج فقال: في عهد الرسول محمد (ص) لم يعرف أجدادنا القدماء، أنواع الأمراض ولا أسبابها، فكانت الحجامة هي دلتهم على معرفة أنواع الأمراض وطرق الشفاء، منها، وألقت الأدوية، وتطرقتا تركيز اهتمامهم على إزالة الحجامة، وقد أروى رسولنا الكريم (ص) بدهن الوجه، لها تحمل من فوائد صحية جمة، ما زاد من انتشارها في العهد الإسلامي، وهي على

### • سها الشيلخي

#### بلا أعراض

تحدث لـ «الصباح» المعاون الطبي قصي فاضل عن تاريخ هذه الطريقة بالعلاج فقال: في عهد الرسول محمد (ص) لم يعرف أجدادنا القدماء، أنواع الأمراض ولا أسبابها، فكانت الحجامة هي دلتهم على معرفة أنواع الأمراض وطرق الشفاء، منها، وألقت الأدوية، وتطرقتا تركيز اهتمامهم على إزالة الحجامة، وقد أروى رسولنا الكريم (ص) بدهن الوجه، لها تحمل من فوائد صحية جمة، ما زاد من انتشارها في العهد الإسلامي، وهي على

**بالرغم من مرور قرون عدة على العلاج بالحجامة ما زالت هذه الطريقة تلاقي القبول والانتعاش في جداولها، وما زال كبار السن يجدون عبرها الراحة والشفاء، وقد تكون هذه المشاعر أحد أسباب الشفاء العاجل، إذ تساعد قناعة المريض بالعلاج في سرعة شفاؤه.**



# الخطاب الإعلامي وصناعة الرأي العام

## ماذا ننتظر؟

• د. كريم شغيدل

تركزت الدولة العراقية على ثلاث ركائز أساسية في تشكيلها وسيورتها وصراعاتها ومصالحها وأصحابياتها الإيديولوجية والثقافية، وتعني بها المكونات الثلاثة المؤسسة السنة والشيعية والكردية، وتدور في فلكها مكونات أو أقبليات صغيرة أخرى، لا نظري وجود نوع من الاستيلاء الكرناتي لكل مكون، وهذا لا يمثله أفراد أو جماعات بل هو جزء من ثقافة مزيجية. إذ يستند المكون السني بمفولة الحق التاريخي والشعري لحكم الدولة بينما يستند المكون الشيعي بالمظلومية التاريخية وحق الأقلية. في حين تشكل سريرية الدولة القومية مركز زخمية المكون الكردية.

كل اتجاه من الاتجاهات الثلاثة له ما يغنيه وأحياناً وخارجياً فلسفة مسيحية إقليمي اعلم ومعرض أحياناً، والشريعة أو القومية مؤثرة باعثة ومتنفذة والمكرد مثلما للمكونين من قوى نولية داعمة وطبعاً للقوى الخارجية مصالحها وستراتيجياتها في التقليل والتفوق، وهي مصالح تفوق ما لم تقل تضرب مصلحة الدولة العراقية وسيداتها ومقرراتها ومستقبلها بعرض الحائط، لأن وقد اتضح للشهد ما الذي تنتظره المكونات بنخبها وساساتها وقاداتها؟

لقد مرّ قرن على تأسيس الدولة العراقية الحديثة وحدودها الجغرافية المعروفة الآن من نظام ملكي إلى جمهوريات تتساقط تباعاً، حتى لحظة العزف الأجنبي، ودولتنا شبيه عارضة لا تمتلك عهداً، ومفصل وحدها ويحفظ استقرارها، دولة مكونات تحكمها جذابات تاريخية وثقافية وإيديولوجية ودينية ووطنية وعرقية، ذلك بسبب غياب العقد الاجتماعي، فما الذي ننتظر؟

لا عند التأسيس، ولا بعد إسقاط الملكية ولا في حقبة الانقلابات، ولا بعد العزل، لم تفكر نخبة المكونات الثلاثة بعقد اجتماعي تأسيسي تنبئ في ضوءه فلسفة الدولة بحيث يضمن لكل مكون حقوقه في المشاركة الوطنية، لا على أساس المحاصصة بل على أساس المواطنة والصالح المشترك، بدلاً من المشاركة مع الآخرين للاستقواء، أي إنشاء البلد.

خلاصة القول العراق بلد مكونات ولا يستقر إلا على ثلاث أركان (المكونات الرئيسية) كقود المقادير التي لا يستقر إلا على ثلاثة أحجار، ووفق مقادير منطقية بعيداً عن وهام الحق التاريخي والأقلية والانفصال القومي، وما تنتجته تلك السرديات من أنبياء كرمائية وعنف وتمهيش وإزراء، والآخر المختلف، ملأنا منتظر كل نعش تحت سقف عقد اجتماعي؟

## توصيف الخطاب الإعلامي وأهميته لم يعد شأنًا خاصًا بطبيعة عمل هذه المؤسسة أو تلك، بل بات الأمر يرتبط بمسؤولية الأسئلة التي ترتبط بصناعة الرأي العام، ويكلم ما يعنيه هذا الرأي من مهنية وموضوعية، ومن مشاركة أو تحفيز على حقوق النقد والاحتجاج والتظاهر.

يسبغ على الخطاب واقعيته ومصداقيته، ويعزز ثقة المواطن بمؤسساته، ويجهود العاملين في مناصباته المتعددة، لكن ذلك لا يعني وجود سهلا للبيئة الديمقراطية، وللظروف التي تعمل على تسيير عمل المؤسسة الاعلامية بل إن هناك تحديات كبيرة، وتهديدات قد تتحول الى مخيف سياسي أو أممي، والتي تستعكس على طبيعة المهنة الصعبة، للإعلام.

استبعد العاملين أنفسهم أمام أخطار جهة، وأمام ضرورات إذ سيجري الواجهة، وما بين الاثنين تتبني مسؤولية الشجاعة الاعلامية في النقد، وفي تقضي الحقائق، وفي رصد مظاهر الفساد والرياسة، والذي سيكون محسناً للكشف عن خفايا العقد والازمات، ومنها ما يتعلّق بالاستناد السياسي، والتفوهات التي يتعرض لها مسار بناء الدولة الجديدة فضلاً عن كشف طبيعة الجهات التي ترفق وراء ذلك، بما فيها الجهات المسؤولة عن مظاهر العنف والتعطيل السياسي، وتعطيل إرادة الرأي العام في مواجهة استحقاقات الدولة، ومخططات بنائها وأمنها وتطور اجتماعها الحضاري والسياسي والتقني.



**الوقائع العراقية، ويكلم مخاضاتها، باتت أكثر تماساً مع تلك الحاجة، ليس لتخصيصيتها فحسب، وإنما لضرورة قلة تستدعي أن يكون الخطاب الاعلامي جزءاً من الحل، على مستوى الكشف والنقد والمراجعة**

## رعاية العملية السياسية

في الوقت ذاته كان بالإمكان أن يتحول الرعيال الأول من ساسة ما بعد التغيير النيابي 2003 الى رعاية العملية السياسية والجلوس عند نقاط التقاطع التي يبنيم وسعاة الى فتح عالق اي تور أو أزمة بين الحكومة والشعب أو بين القوى المتنافسة، وهذا لا يفرض عليهم الخروج من الائتلاف، الحزبي لاي منهم بل جعله حلقة وصل، ودعاة لوجدة البلاد الوطنية، وجمع شتات الأطراف كلها، لاجل الانبعاث مع اندلاع لكن الذي يؤسف أنه لم يسمع أي منهم يأخذ هذا الدور المهم، وأيقوا بوية الخلافات متفوحة، من دون أن يفيحوا عن أي ناذة للقول لعدم تحويل تلك الخلافات الى مراحل مقيلة.

حصر لها ولا نهاية فحينها ان يقف الشعب وقود المؤثرة مكتوفي الأيدي طويلاً، انتقادات حكرمة 2018، حاربت التخفيف من الصراع الذي كان يدور بين أطراف العملية السياسية بوجه العموم وداخل كل مكون وتوجه سياسي، لكن تلك القوى لم تتمكن من السيطرة على الصراع الذي رمى بكل ثقله على الوضع العام، وتسبب بتوتر سياسي واجمعي، وكاد يشلّ مفاصل البلاد ويذهب بها الى أزمة حادة وطريق مسدود، وترامن هذا الصراع مع اندلاع تظاهرات تشرين التي كان من المفترض أن يجلس كل الفرقاء، على بساطة ويتحاورون بكل شفافية ووطنية، لا أن أقنع ويكلم بشياهم.

• علي حسن الفواز

هذه العليات لا تأتي عفوَ الخطأ، ولا بالعشوائية ولا بتحويل مناصب الاعلام الى فضاء سوداوي للتهميش والمغر، ولصناعة الأزمات أو لإثارة نزعات التخاصم والخلاف، وتحت بافطحات والنجاشات وحسابات تعمل على وضع الحصان خلف العربة، بل تتطلب جهدا استثنائيا، وتخطيطا وتنظيما وتمكيناً، وبالاتجاه الذي يجعل من الخطاب الاعلامي فعلاً ومؤثراً، ومن الرأي العام مساعطاً وقادراً على التغيير.

أحسب أن الوقائع العراقية، ويكلم مخاضاتها باتت أكثر تماساً مع تلك الحاجة، ليس لتخصيصيتها فحسب، وإنما لضرورة قلة تستدعي أن يكون الخطاب الاعلامي جزءاً من الحل، على مستوى الكشف والنقد والمراجعة، أو على مستوى إيجاد أطر أكثر فاعلية لمسؤولية الرأي العام، وضمن سياسات واضحة، وحقيقية تدعم مسار التحول الاجتماعي والسياسي والديمقراطي، وخلق بيئة ثقافية يشارك فيها المواطن والمسؤول، وهو ما

• حسين رشيد

بعض المعارضين للظلم السابق، ممن فاعلوا في سنين التعدي الأولى مناصب في أمانة شؤون البلاد، من المفترض أنهم اكتسبوا خبرة وبراية في التحول من المعارضة الى السلطة، وفهم أسس السياسة الحديثة، بلخايل بين القوى السياسية المتنافسة برلمانيا، وخارجيا بين المحيط الاتحادي للبلاد وبقية دول العالم، والتعامل وفق رؤية وطنية واحدة بعيدة عن الانجاب نحو دولة أو محور معين، يرض الجميع في زاوية حرجة أمام الشعب والتاريخ، ويقفل من فرض استقرار البلاد سياسيا، وأمنيا، واجتماعيا، واقتصاديا، ويضعها في دوامة ازسالات لا

## الفارابي ومثرو بغداد

• نوزاد حسن

قبل أيام أزيح البساط عن تمثال الفارابي في ساحة الرقة تلك الساحة التي كانت مهلة ونمسية، ويبدو أن مزاجنا السياسي يتخيل كما في كل مرة ليجهنا منتقمين الى درجة لا يمكن أن نتفق حول رأي مشترك.

البعض وجد أن هذه الخطوة هي خطوة مهمة وتزيد من جمالية العاصمة، آخرون انتقدوا رفع التمثال ورووا أن هناك مشايرهم أهم كان يجب أن تأخذ طريقها للتنفيذ، وأمل هم مشروع وجملة به الفنانين هو مشرو بغداد، وقد انتقد البعض صراحة عزج الحكومات السابقة كلها عن عدم إقامة مترو بريداء اجزاء، العاصمة ببعضها، ويخفف من حدة الزحام الذي يعكر حياة المواطن كل يوم.

إنما يحلم الفنانين بمترو يشبه ما شاهدوه أثناء سفرهم الى إحدى دول الجوار ممن لا يصفون في حجم ثروتهم ما يملكه بلدنا الغني، لذلك لم ينكر تمثال الفارابي الا نقطة خلاف عمر كل طرف من خلالها عن وجهة نظره، لقد انقسمنا مرة أخرى، واختلفنا من جديد، وهذا الاختلاف كما أظن نتيجة من نتائج السياسة التي وقعت في أخطأ، وقضايا فساد خطيرة.

يكلمه أبق الشعب ابن حكرمه، أو ابن سلطه، فلا عجب إن اختلفنا عن بساط الأشياء، وهو تأهيل ساحة صغيرة بربود تحيط بتمثال لفيلسوف شهير.

لكننا في حقيقة الامر لا نختلف بشأن تمثال الفارابي، وقادته المباشرة في حياتنا الاقتصادية، إننا نختلف في قضايا أخطر يودي اهدالها الى إرباك حياتنا وطريقة تفكيرنا.

مثلا تقديم مصلحة الوطن على المصالح الشخصية أو الحزبية، لقد انتقد الجميع ميذا المحاصصة لكن هذا اللبأ ما زال يسيطر على الحياة السياسية، وياغتراف كل القوى السياسية كانت المحاصصة سببا في تراجع الخدمات، وعدم تحقيق تقدم ملموس في حياة المواطن من خلال إيجاد فرص عمل له.

ويعد سنوات من هذا النهج السياسي القائم على المحاصصة بدأ المواطن يشعر بأنه يرضى الى اجراء، تقوم به الحكومة، لأنه يرى فيه نوعا من هدير للجان العام أو دعابة تستعرض بها هذه الحكومة أو تلك عنضالاتها، في أنها تقدم إنجازا يكدم المواطن، بهذه الطريقة يفكر البسطاء، دائما، وهم ينظرون الى تمثال الفارابي على أنه تدخل على حياتهم، ينظرون اليه بلا ميالاة.



• كاركاتير: خضير الجيمري

## الديمقراطية من منظور آخر

• اياد مهدي عباس

بالرغم من مرور ما يقارب العقدين من الزمن على التجربة الديمقراطية في العراق، وذلك بسبب ابتعاد مفاهيم نخيلة على النظام الديمقراطي كالمحاصصة والتوافق وتقسيم السلطة بين المكونات السياسية، وعمّما جزوا لا يتجزأ من النظام الديمقراطي الجديد، فكانت هذه المفاهيم سببا في تعطيل دور البرلمان الرقابي وانحرف مسيرة التحول الديمقراطي في العراق عن مسارها الصحيح، لأن الديمقراطية بمفهومها البسيط تعني كل عمل جماعي يهدف الى تفعيل رأي الاغلبية عبر آلية الاقتراع الحر والوصول الى رؤية وطنية ناضجة تسهم في بناء المجتمع، عبر تطوير مسارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهي مسيرة طويلة من الترامك الثقافي القائم على احترام خيارات الاغلبية، وفق ما

تفرزه صناديق الاقتراع في العملية الانتخابية، وليس الهدف من الديمقراطية خلق طبقة سياسية مترفة تحظى بمصانة برلمانية تجعلها في منأى عن المسائلة القانونية. فالديمقراطية حسب منظور الشعوب المتقدمة هي بمثابة عقد اجتماعي يسير على المنهج ضمن أجواء بيئة مهياة ثقافيا لقبول الفكر الديمقراطي، لذلك ترى هذه الشعوب اليوم تمارس حقها في اختيار من يمثلها بحرية مطلقة وفي اجراء سياسية هادئة، اينما منها بأعمية العمل الديمقراطي في بناء الأوسان وتلبية متطلبات الشعوب في التقدم والأزدهار. إن تجربة التحول الديمقراطي في العراق ما زالت تجربة غير ناضجة بسبب افتقارها الى ثقافة العمل الديمقراطي الحقيقي وبسبب تمسك البعض بالتيقراطية (الحكم الديني)

ومحاولة دمجه بالنهج الديمقراطي، ما زاد من المشهد السياسي العراقي إرباكاً وتعقيدا فامتسك ذلك سلبا على مسيرة التحول الديمقراطي في العراق بعد ذوال البيكاتورية منه. بينما يرى البعض الآخر ضرورة أن تكون هناك مراجعة حقيقية للعملية السياسية في العراق، والقيام باستفتاء شعبي يكون بمثابة تقييم للمرحلة السابقة، من أجل الوقوف على أهم سلبياتها والقيام بمحاولات جادة لتصحيح مسارها الديمقراطي من خلال تشخيص مواطن الخلل فيها وتبنيها من الثوابت الداخلية عليها، لأن البقاء، على نمطية هذه التجربة التي لم تحقق أهدافها في التحول الديمقراطي السليم والبناء، هو استمرار لأصعب الأوقات وتبديد في ثروات الشعب ونهب مقدراته، وكذلك سبب في تأخر البلاد عن ركب التقدم العالمي.



# العراق الحديث

## مئوية العراق الحديث

كلم من الوقت يلزم العراقيين لبناء دولة مستقرة قادرة على توفير عيش كريم لهم ولأجيالهم، مناسبة السؤال هو الاختفاء الرمزي الذي يجري حاليا يدخول العراق منوئته الثانية وسط أزمة سياسية خائفة لثوري عراقي وتعددية قومية زبديئة عامة المجتمع العراقي، كيفية الخروج منها بأقل الخسائر.

### ● ابراهيم العبادي

ربما كان نعم العراقيين مسموئين -بمعايير القرن الماضي - على عقولنا الهويش التي كانت متاحة مقارنة ببول كانت قائمته، وبول الذي لم تكن والد بعد على العزيمة العالية لتاريخ الحزبي والوقف الجاهلي وثورتا بائنان ارضي طاقمها، واسعة جديده عن (كناك) ثوري عراقي وتعددية قومية زبديئة لا يمكن ان تكون أحد عوامل التراء الثقافي وتحفيز الابداع والتفكير المنطوق.

بعد عام من عمر العراق الحديث وبعدكم كثير من الجذالات والنقاش المفتوح والنصر، لم يخسر العراقيون بزوية عمليه ناضجة لاسباب تراجيحهم وتدهور مستويات المدنية والتخضر في بلاهم بل ان العراقي صار يعيش على صور لاهي ليحفظ شبي، من التوازن النفسي، حينما يلتفت ميئنا ويسيرا ويقان حال العراق بين حوله من دول الجوار، فضلا عن الدول القريبة والبعيدة!! انشغل العراقيون كثيرا بنقد السياسة وهم محقون في ذلك، لان اجيال السياسيين وصراعات السياسة هي المهم الرئيس في ضياء فرصة العمر وهو مئة عام من عمر الاجيال العراقية، لكن القليل النار من توجه الى نقد المجتمع وتشخيص عيوبه، فما السياسة والتفكير السياسي الالاء، السلطوي والحزبية السياسية الال نواتج

للتفكر والفائكة المجتمعية ورويتها ذاتها واهدائها ومواجهتها، فنة اسئلة حائرة لم تحط باجابات معرلة، الفاشل المفتوح والتفكر والاديبولوجيات التي تتحسس لها الشبان العراقي، في كل مرحلة، وتتحوّل الى مائة صراع تآكل من طاقات البلاد وموارد المجتمع واستهلاك امكادات النهوض!! لم يشع العراقيون من التحصن للانكار التي يواصلونها في مرتبة القاسية، فيمتون ليعينياتها ثم يكشفتون لاحقا ان الامر لم يكن على هذا المستوى من الضمورة السياسية!!

الآن وبعد مئة عام من الفرض الضمارة والكراتير النازكة، لم نضج العقل السياسي رسمياً من تكرار الازمة السياسية واضيع في مائة صراع على شاكلة صراعات الماضي القوي بما يجعله يفكر ألف مرة قبل ان يخطو خطوة يعلم قبل غيرة ان تلك نكف ملايين البشر ضياع مستقبلهم في الازمة التي تجاوزت عراقتنا!! قبل سبعين عاماً كتب الفكر الجزائري الراسل مالك بن نبي ( 1905 - 1973 ) عن (صراع الاكابر في تونس المستعرة)، الى ان مقترضا اننا تجاوزنا هذه الصراعات، بعد (الوئبة)، قيام الدولة الحديثة!! صراعات تدور حول السبيل الال النهوض الحضاري يبتدئ بشرية مستدامة، وامن اقتصادي متين ومشروع ثقافي متجاوز لعيوب الماضي، ومستويين لتحديات العولمة ومسيهم في عالمها.

فكنا يراؤنا تدور في ذات الحلقة من صراع (السياسي) والتفكر الفكري والسياسية فنحن مركز الكون كما كنا والعالم بأسره ينامر علينا، يصارع ضماما لوجوه طامعنا، على حساب ملايين البشر التي حل طموحاتها الجشعة بامان ومن دون حرمان او نخس في مخطاها، يتسلط على الحلقة من صراع انا كنا - بعد مئة عام - نتجامل حول بنا، السلطة ولم نتجهز بعد معرفة وإحلالها لتحديات المثوية الجديدة، فذاك يعني اننا بحاجة الى كسر التابوات التي تمنع التفكير العقلاني بمراقق البلاد الراسل، واول هذه القاتار هو مسؤولية افكارنا ومشاعرنا وخطواتنا الحمر عن الاحتياط السياسي والصراع الاجتماعي الراسل، واثني هذه القاتار هو تعميئنا المستمرة لتشريع الآخريين، في حين كان مقترضا ان تكون مشاريتنا ثابتة نابع من مصلحة العراق ومشاعرنا القوية، او لسنا مركز الحضارة الال والاصحاب تروجية تاريخية لا بدائنا والتصور!!!!!!

# العقل وتحدي التجديد

## التجديد ماذا يعني؟

يعني حركة واعية مملوحة للنهوض بالحاضر والتأثير في المستقبل. يعني الصراع من أجل إحلال قيم جديدة أخذت محلها في النفوس محل قيم تجاوزها الزمن.

### ● د. صائب عبد الحميد

يعني الإرادة الفاعلة من أجل التغيير نحو الأفضل بعد أن ترسخ الاحساس. فهل نستطيع ان نبحث عن هذه المعاني وسط ما يغلب عليها التراخي والكسل؟ أم تتمنى أكثر مما تعمل؟ ناكل أكثر مما نتجج؟ تمام أكثر مما نتكح؟ تحيل الى الآخرين حتى مهمة التفكير في قضاياها الخاصة وفي تحديد موقفيها؟ التجديد ما هو إلا نتاج ثقافة متجنزة في النفوس. لا تعرف الاستسلام، ولا تنام على مضض الجراح.

ومغيب التجديد ما هو إلا جزء من ثقافة مازومة، وقوى مهزومة. التجديد يعني أن هناك حركة اجتهاد متواصلة اجتهاد في كل الجايد وليس في علوم الشريعة وحدها. الاجتهاد ضروري لحياة متحركة، ومن دونه يكون كل شيء راكدا، وكل شيء طال ركوده يتعفن ويتوقف. صلاحيته للبقاء، ما لا يتحول الى مسجون الأمراض والأضراس. والعقل لا يتشد من هذه القاعدة العليمة. والاجتهاد والوقف اجتهاد خصوص، واجتهاد عموم اجتهاد التخصصي الضخرا، في ميادين تخصصاتهم واجتهاد عموم الناس في كل ما له صلة بشؤونهم الحياتية ومدى المعرفة.

أما أن يكون الاجتهاد حكرا على طبقة واحدة وأن يكون نصيب الآخرين كل الآخرين التقليد والاتباع فهذا لا يعني سوى سوق الخشود البشرية الهائلة الى مناخات الركود، والذي يعني بالتعجيل ما لا يحصى من الطاقات والقدرات العقلية وشلهما. وإذا كانت كل هذه الطاقات معطلة فما الذي يحفز العقل على

التجديد؟... كل ماعلنا التعليمية والتربوية قائمة على التلقين. لا على الاجتهاد، واحد يفكر بالنيابة عن الجموع، هذا هو النظام الأبوي الذي ورثناه عن النظام القبلي العشائري الذي لا يسمح إلا لفر واحد بالتفكير والتدبير، تغلغل هذا النظام في أنظمتنا السياسية فأنجب الحاكم المستبد، والرعية السامعة المطبوعة للجماعة المقادة. الشهيد نفسه يتفكر في الأنظمة البدينية، فالرئيس الديني يتمسكها، في مثل هذه الدوائر متناقضا، على أن يكون متعصبا منقادا. وفي مثل هذا الطرف العام، حين يالف الناس الطاعة والتقليد، يسيط العقل في أمراض.

لذا كان روسو يقول: أفضل أن أكون رجلا متناقضا، على أن أكون متعصبا منقادا. وفي مثل هذا الطرف العام، حين يالف الناس الطاعة والتقليد، يسيط العقل في أمراض. لذا كان روسو يقول: أفضل أن أكون رجلا متناقضا، على أن أكون متعصبا منقادا. وفي مثل هذا الطرف العام، حين يالف الناس الطاعة والتقليد، يسيط العقل في أمراض.



## مجتمعات أمام حرج أسئلة وافدة من الخارج

فأينما تتحضر بكل قوة لا تتأخر على الأبواب وتفحصك إغراق الأبواب والسلافي يدافع الحفاظ وعلى الهوية وعلى النقاء

للقدوات الفضائية البدينية والمواقع الالكترونية الماطلة على شبكة الانترنت، إنها ليست نوافذ للتواصل مع العالم الخارجي بقدر ما هي حواجز لتكثيف القطيعة. هذا النشط من التثقيف الذي ينتج الطاعة والانقياد، ينتج على جانبيهما التعصب الاعمى، فالتعصب قرون لهذه الروح لا يفارقها، واجتماع هذه الآفات هو أسوأ ما يعترض المجتمعات من الوقت إلى الابد.

لذا كان روسو يقول: أفضل أن أكون رجلا متناقضا، على أن أكون متعصبا منقادا. وفي مثل هذا الطرف العام، حين يالف الناس الطاعة والتقليد، يسيط العقل في أمراض. لذا كان روسو يقول: أفضل أن أكون رجلا متناقضا، على أن أكون متعصبا منقادا. وفي مثل هذا الطرف العام، حين يالف الناس الطاعة والتقليد، يسيط العقل في أمراض.

# الأصالة والمحنة

### ● ابراهيم سبتي

أصالة البلاد ليست صفة مكتسبة أو أنها سنة تستطيع الحصول عليها، في أي وقت أو مرة تنهائ بها وهي لا تستحقها، فمكة لها لا هذه ولا تلك لأن الأصالة لم تات صياغة أو أنها تنزل على من يطلها مع الطهر، إنها مخزون عسارية في أعماق الكون، الأكثر كثرة وأشد مع ولادة الأرض ذاتها وتتأسلت معها وتفرقت كشجرة باسفة شامخة هذا هو العراق، البلاد التي تصالحت منذ فجر الأبركان واستمرصت حضاراتها الدنيا وهي تمنح الدروس في كيفية عبور الحزن والانكسار فيلاديا التي كتبت لمحمة جلجاش وصنعت الحيل للفتيات الجميلات واخترت الابدعية الأولى وكرد فيها أول شاعر، فسحق ان تكون الاصل وتستطيع ان تجاوز الحزن كما تجاوزت النصب والافتق في تاريخها، ما مر به العراق ليس طرفا جاشا على الارض والناس وعواين التاريخ، انه سيذهب ويتلاشى ويستقر البلاد وتعود كما كانت وستكون. لا تترضى التهوريات الاملاسية من القدوات الفضائبة الدفوية وهي تتناول الشان العراقي وكأنه يستهني الى مارتق وتنتقل السبل به ومن كل ايسان من كل حالة بنا وتطور، ان الامع والقدوات الضمارة الجميلات ونه يطلن أخبارنا عن انها سواء، ثامنة ولا فائدة لترجي من الابداعات من رغبة بتغيير وجهه من يتكلم ليس كمن يرى ويلمس ويتعاض مع الوضع، لا أقل بل الوضع كما يقاض من الابيض والاكتر روية من حديقة الدور، ولكنه اسهل وأفضل من كثير من البلدان التي تدعي التطور وهي بلا تاريخ

ويعاني أفرادها من شتى صنوف الفقر والعمور وعدم الأصالة. البلاد اليوم في مرحلة من أزمة ما حدث ويحدث، لأصبح إلا الاتجاه الواضح في البناء، والطريق الصحيح لعدم خنعة الأرقام والفساد والأختلال بعد 2003، ولا تركن إلى اليأس أبدا كما نبتت أخبار القدوات الدفوية، بل ان ما يجري يمكن إصلاحه ولا مفر من ذلك وكثير من البلدان حين الكبرية والقدمة، تعرضت وتعرض الى النصب والالحن وهي تتناول الشان العراقي وكأنه يستهني الى مارتق وتنتقل السبل به ومن كل ايسان من كل حالة بنا وتطور، ان الامع والقدوات الضمارة الجميلات ونه يطلن أخبارنا عن انها سواء، ثامنة ولا فائدة لترجي من الابداعات من رغبة بتغيير وجهه من يتكلم ليس كمن يرى ويلمس ويتعاض مع الوضع، لا أقل بل الوضع كما يقاض من الابيض والاكتر روية من حديقة الدور، ولكنه اسهل وأفضل من كثير من البلدان التي تدعي التطور وهي بلا تاريخ

### ● محمد مكرم بلعوي

### ● ترجمة، أنيس الصطار

بقيت هذه السياسة ستراتيجية رسمية لدى الولايات المتحدة التي ان شرت، ومعها حلفاؤها الأوروبيون، بأن ما من سبيل لكبح طموحات إيران النووية إلا بتقديم بعض التنازلات.

هذه الفكرة جوبهت بمعارضة قوية من جانب إسرائيل ودول الخليج، وأخيراً انتمت الضغوط بمجيئ الرئيس دونالد ترامب- الى البيت الأبيض وانسحابه من اتفاقية 2015 سيكون من نتاجها في نهاية المطاف رفع النظرة الأميركية عن الخليج وتترك ذلك الدول مكشوفة، خصوصا ان إسرائيل أعلنت انها لن تخوض جريهم عنهم.

لا شك ان أقوى سبب للهدام، بين السعودية وإيران هو وفوق كل شيء، كفة في جهة معانكة للأخريين، كفة أخرى ان ارتباط السعودية بالولايات المتحدة هو السبب الأول للارتباط علاقتها مع إيران، ولعل السعوديين قد لسروا ان حلفاءهم الأميركيين يمكن ان يجعلوا منهم كيبش فذاء

في أميركا يتسلط على الحلقة من السياسة السياسية هاجس هو ان تتسكن الصين قريباً من ازاحة الولايات المتحدة عن موقع قيادة العالم ما لم توقفها هذه قبل قوات الاوان، ورغم ان إدارة الرئيس «جو بايدن» لتلقي مع إدارة ترامب السابقة بشأن تشخيص الصين كمنافس وخضع أساسي فإن لدى إدارة بايدن على ما يبدو ستراتيجية مختلفة في ما يخص العلاقات الصينية الإيرانية ترمي الى دق إسفين بين الدولتين من أجل إضعاف الجبهة الصينية.

من هنا المنطلق يجب ألا نفاجا إذا ما لسنا من الولايات المتحدة شيئاً من اللين مع طهران خلال الأظهر القليلة القليلة، وهذا بدوره قد يمدد لعلاقات أفضل بين السعودية وإيران.

بعض الشبي، بعد مغادرة الرئيس ترامب وصهره جاريد كوشنر، البيت الأبيض، لا سيما ان الأمر تزامن مع

# إيران والسعودية والتقارب المرصود

منذ العام 1979، عندما اقتحم الطلبة الإيرانيون السفارة الأميركية في طهران واحتجزوا الدبلوماسيين الأميركيين رهائن، اتخذت استراتيجية الولايات المتحدة تجاه إيران سمة العدائية. ثم قادت الولايات المتحدة العالم بأسره في تحرك لعزل إيران وجعلها دولة منبوذة حتى بين جيرانها الاقليميين والبلدان المسلمة. الولايات المتحدة كان لها دور محوري ايضا في بناء تحالف عربي ضم العراق ومصر والاردن ودول الخليج من أجل صد ما كان يسمى "تصدير الثورة الإيرانية" الى باقي الدول الاسلامية.

فقدان "ثيامين ثنائيا هو، السلطة هو الآخر في اسرائيل، لقد بات واضحاً الآن ان الأدارة الأميركية الجديدة ان تكون على نفس مستوى الحرارة في علاقاتها بالملكة بلن تطلق يدماكي تفعل ما تريد كما كانت تفعل إدارة ترامب.

على النطاق الأوسع هناك مؤشرات عديدة من بينها الانسحاب الأميركي من أفغانستان وإسراق. جعلت دول الخليج تدر كمر منذ وقت مبكر ان ستراتيجية الولايات المتحدة الجديدة المنجية نحو تركيز تزام في المناطق الهندو، اسوية والتمتدة مع إيران، سيكون من نتاجها في نهاية المطاف رفع النظرة الأميركية عن الخليج وتترك ذلك الدول مكشوفة، خصوصا ان إسرائيل أعلنت انها لن تخوض جريهم عنهم.

لا شك ان أقوى سبب للهدام، بين السعودية وإيران هو وفوق كل شيء، كفة في جهة معانكة للأخريين، كفة أخرى ان ارتباط السعودية بالولايات المتحدة هو السبب الأول للارتباط علاقتها مع إيران، ولعل السعوديين قد لسروا ان حلفاءهم الأميركيين يمكن ان يجعلوا منهم كيبش فذاء

## هذا المنطلق يجب ألا نفاجا إذا ما لسنا من الولايات المتحدة شيئاً من اللين مع طهران خلال الأظهر القليلة القليلة، وهذا بدوره قد يمدد لعلاقات أفضل بين السعودية وإيران.

بعض الشبي، بعد مغادرة الرئيس ترامب وصهره جاريد كوشنر، البيت الأبيض، لا سيما ان الأمر تزامن مع

عن موقع «ميدل إيست مونيتور»



## أبرز عناصر فضاءات التواصل في المجتمعات الإلكترونية الهوية الافتراضية والمنحلة في المجال الرقمي العراقي

تعد التربية الإعلامية الرقمية عملية تنمية قدرات النشء الجديد والشباب الإعلامية والتوعية بالمحيط الرقمي ووسائله وغاياته الفكرية والعلمية والتفاعل معه، وترسيخ الممارسات الإيجابية السليمة في التعامل مع الأخبار والمعلومات الرقمية، وكذلك تطوير مهارات التحليل والتفكير الناقد لدى أفراد المجتمع، وتمكينهم من أدوات تقييم المحتوى لمواجهة التضليل الإعلامي وفك التشفير وطرائق التعامل مع وسائل الإعلام، وتوعيتهم بمخاطر الفضاء الإلكتروني والوسائط الحديثة، بوساطة البحث عن التطورات الحاصلة من أجل مواكبتها وتطبيقها على الوجه الأكمل.



المكان فالمكان لا تعد له أهمية، وقلصت المجال إلى نقطة تقاطع هي الزمن الحقيقي، ومن هنا يكون الفهم للهوية الافتراضية مهما للغاية، حين أمست أكثر اللقاءات والتفاعلات تدور المجال الرقمي من خلال المساحات الافتراضية.

### الافتراضي والمنحلت

بما سها تقدم في تقاسم التمييز بين الهوية الافتراضية والمنحلت، التأكيد على أن الأولى هي تلك التي يقدم بها المستخدم نفسه في فضاءات التواصل الرقمي، ويتحدث عبرها لبقية المشاركين في هذا الفضاء، وتكون بالتالي منطلقة له في المجتمع الافتراضي، وقد تسمى متطابقة نوعاً ما مع هويته الفردية الشخصية (الواقعية)، إلا أنها تبقى افتراضية ما زالت تؤدي وظائفها في المجال الرقمي الافتراضي، حتى وإن كانت أقرب إلى واقع الفعل، لأنها لا تخفى عن أعين المشاركين معه في هذا المجال لا يعرفونه بشخصية الفعلية، بل عن طريق حساباتها في وسائط التواصل الاجتماعي. وقد يختار المستخدم هويته الافتراضية التي تتطابق مع شخصيته الفردية لا سيما مع شريحة النشء، ويقدم علاقة بهوية وصورة واسم ليس لها علاقة بهويته الحقيقية، شريحة النشء، ومنها ما يرتبط بالعادات والتقاليد المجتمعية فتكون الهوية الافتراضية هنا غير مرتبطة بهوية الفردية، وهنا لا تتشكل هوية فردية معينة للتمييز عن الهوية الافتراضية، ولم تمارس أي انتقال في الفضاء الرقمي على تعلم على أيديهم بأشياء، غير حقيقية.

\* خبير التواصل الرقمي

### الهوية الافتراضية

تمثل الهوية الافتراضية واجهة المستخدم في المجال الرقمي، سواء كانت في غرف الدردشة الإلكترونية أو ألعاب الفيديو أو أية مساحة افتراضية مشتركة كانت، ومنها حساباتنا عبر وسائط التواصل الاجتماعي، إذ يتم إنشاء الأنواع مختلفة من الهويات الافتراضية بوصفها من مستلزمات التواصل الرقمي، وقد تكون تلك مستمرة يشكلها بنفسه تمثل شخصية الفرد التي يقدمها عبر فضاءات هذا التواصل، أو مؤقتة مثل تلك التي يختارها المستخدم في ممارسة رقمية معينة ومنها ألعاب الفيديو التي تستمر حين يختار شخصية تتطابق في فضاء اللعبة وفرونها له إبداعاتها، يتقارها بنفسه بين عتبات الشخصيات، والتي تتصل كل واحدة منها هوية افتراضية بذاتها لها صفاتها ومميزاتها، وعندما تصبح العوالم والمنصات الافتراضية أكثر فاعلية وجوية، فإن الهويات الافتراضية تصبح هي الأخرى نماذج أكثر هيمنة للتمييز عن ذاتها وأدوات عملية للتواصل الرقمي الافتراضي. وفي دراسة خصائص وإبعاد الهوية الافتراضية، يحدد الباحثون، إن الهوية الافتراضية تنمو بعدد من الصفات والرموز والبيانات التي يستخدمها الأفراد في تقديم أنفسهم للآخرين في المجتمعات الافتراضية ويقعاعلون معهم من خلالها، إذ ظهر نوع جديد من الجماعات والمجتمعات الإنسانية التي اصطلح على تسميتها بالمجتمعات الافتراضية، تتشابه إلى حد ما مع المجتمعات الواقعية في وجود الأفراد والتفاعل بينهم وتقاسمهم الروابط والمتسع والزمان لا أنه في المجتمعات الافتراضية يغيب عنصر

المشاركة، فلا يبقى الفرد والجماعات يمثلون مناطق صغيرة منعزلة بل تتشارك أنشطتهم في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة التي ارتضوها، والفراغ القيمي صراع القيم أو حالة التمزق بين الماضي وبين الحاضر. ومن هنا تتكون الهوية الوطنية نتاج جمع نوعين من الهويات الداخلية، أيها الهويات الفردية، وثانيهما الهويات المحلية، وتقتضض بأن تكون أقوى أنواع الهويات المجتمعية من قبيل الطائفة، القومية، العنصرية، والحرية وغيرها. إن الفرد بالأصل والابتداء ليس كائناً إنسانياً هوية بل هو كان متعمد ومتنوع الهويات، لكن تعدد هوياته، وتنوعها لا يمنع من تضليل إجمالي على غيرها، واعتقاده في صغر، ذلك بأن له هوية واحدة يعرف نفسه ويعرف بها بذاتها، ويرتبط بهذا التضليل بما يعتقد الفرد أنه التحدي الأكبر له، والذي يفضل مواجهته بالتزكيز على إحدى هوياته دون غيرها، وهو ما يحصل بالتعدد مع الفرد العراقي في معرض تزييه لهوية معينة دون غيرها، وأن كانت هوية جمعية فرعية على حساب الهوية الرئيسية الوطنية. وترى بأن من المفيد التنبؤ بين الحفاظ على الهوية الوطنية أصبح التحدي الأكبر المطروح بشدة في زمن الظاهرة الرقمية التي تشهدها البلاد مع متطلبات التحول الديمقراطي والسياسي والتحديت المحلية الديمقراطية والوطنية، فضلاً عن تجربة المسار الديمقراطي الحديثة في العراق وتشويه التجاذبات السياسية المحلية وما زالت تؤثر فيها بعض التفاعلات التي تنجمها ما تعلمه الأوعية الرقمية من تأثيرات مختلفة تشكل الفكر والوجدان على حد سواء.

بديلة عن تلك الهوية الشخصية لأي فرد يعرفها الناس عنه في مجتمعه، ممثلة بالهوية الافتراضية، التي يختارها بنفسه للتمييز عن ذاته في الفضاء الرقمي المفتوح، على قدر مختلف من التطبيق والتضاد، وعلى وفق متطلبات الاستخدام الرقمي المستمر أو المؤقت، ومن هنا ينبغي التمييز بين الهوية الافتراضية بوصفها العنصر الأساس في عملية التواصل الرقمي، وبين الهوية الرقمية المنحلت التي يراود منها إنفراد الآخرين أو إيهاهم بأشياء، غير حقيقية لدوافع متعددة.

### هوية الواقع

يقدم مصطلح الهوية بشكل عام وصفاً لمفهوم الشخص وتعبيره عن فرديته وعلاقته مع الجماعات الأخرى، أي أي هناك شخصياً بشكل واسمه وصفاته وجنسيته وعمره وتاريخ ميلاده، ويؤسس تعريفها إلى ثلاثة نماذج محددها الدراسات «تعرف الشيء المعرف بدلالة هويته على نفسه ومن يماثلها «أنا ومن هو أو هم؟»، أو تعرف الشيء المعرف بدلالة هويته على الأخر المختلف عنه، أو تعرف الأخر المختلف على الشيء المعرف بدلالة الهوية...» ويعني ذلك أن الهوية بالارتباط بالوجود الأخر الخارجي المتعدد في صورتين تكون الهوية وتحدداه وطيفة مختلفة بالنسبة لكل منها، تتبين في صورة تاملنا وتتشارك معنا في ماهيتها. وبموجب تلك الدراسات تتوقف موضوعية الهوية على عدد من العناصر، من أبرزها «فرد المجتمع بتركيبتهم وحضارتهم وإمكانية أن يسهموا بأنفسهم في بناء حضارة وتحقيق إنجازات لا تقل عن حضارتهم واتساع وعمق

### د. صفد الشمري \*

ما بين الهوية الافتراضية والمنحلت، يفك الكثير من المعنيين في مجالنا الرقمي غير قادرين على التمييز بين الاثنين، فيجدونهما حالة واحدة، تنوه بأن أية هوية افتراضية لاية شخصية هي «منحلت»، وتلك مصيبة، وبما باتت النظرية الفائرة عندهم تفيد بأن نتاج الهويات الافتراضية ممارسات سلبية غير قابلة للاستدفاع بغيره المشتركين في فضاء التواصل الرقمي، في وقت تتكون فيه الهوية الافتراضية الحالة الأكثر «واقعية»، ربما حتى من الهوية الشخصية الحقيقية في أحيان معينة، بعضهم تسود فيه الممارسات الرقمية وتشيع في الافتراضية.

### أهمية الاستخدام الرقمي

يزيد من أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه الاستخدام الرقمي، الاعتقاد بأنه يناد بسهم في تشكيل القيم والعادات السلوكية، وبالرغم من أن تشكيل الصورة الذهنية يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، وطبيعة العلاقات الشخصية والأسرية والاجتماعية والسلوكيات التي تتكون في المجتمع، إلا أن دور هذا الاستخدام الرقمي في تشكيل الانساق المعرفية والفكرية للمستخدم العادي أخذ بالتزايد على حساب دور المؤسسات التربوية والتربوية التقليدية، من قبيل البيت والأسرة والدراسة وغير ذلك، وضمان من الوسائل الأكثر فاعلية في مجال الإسهام في تشكيل تلك الصورة، بعد أن أصبح من العوامل الرئيسية للتمييز المعرفي والفكري لدى الجمهور، وربما أكثرها أهمية. من عادات تلك الأوعية، إن تكون هناك هوية

## دولة تعزّم شراء سفارة.. وشركات أخرى تشتري مناجر ازدهار قطاع العقارات الرقمية في «الميتافيرس»

### • باريس، أ ف ب

قد يبدو إنفاق ملايين الدولارات لافتتاح أرض افتراضية فكرة مجنونة، لكن الحماسة للعالم الموزرة يدف بالمستثمرين إلى التمويل بشدة على قطاع العقارات الرقمية. وأعلنت شركة «ديابليل ريم» في نيويورك هذا الأسبوع أنها أنفقت مبلغاً يقارب 4.3 ملايين دولار لشراء أرض عبر «دي ساندبوكس» وهي منصة تتيج دخول عالم افتراضي يمكن للمشاركين فيه الدردشة واللعب وحتى المشاركة في حفلات الموسيقية، وعلى الموقع الإلكتروني «ديسترااند» أنفقت الشركة الكندية «توكيز كوم» المتخصصة في العسالات المشفرة 2.4 مليون دولار في تشرين الثاني على شراء عقار.

وأوضحت المستشارة التكنولوجية لشركات التي ترغب في دخول ميتافيرس كأيهاكل أن نقطة التحول الاستراتيجية «أتاحت للأفراد الأشخاص اكتشافات المصطلح بأسرع بكثير، مما كانت تتوقع. وأظهرت قاعدة بيانات العملات المشفرة «با» أن أكثر من 100 مليون دولار انفقت خلال الأسبوع الفات على مشتريات العقارات عبر مواقع الميتافيرس الرئيسية الأربعة وهي «دي ساندبوكس» و«ديسترااند» و«كريبتو فوكسلز» و«سومونيوم سيابس». ورات ماكل أن النشاط الكبير في السوق يتفاعل فيه الملاك والمستأجرون والمطورون العقاريون لا بشكل مفاجأة.

وقالت إن هؤلاء يترجمون إلى العالم الافتراضي «ما يتقنون جيداً» في العالم الحقيقي، وشرحت مشاكل أن هذه المواقع تحتاج إلى بعض الوقت لتصبح ميتافيرس حقيقية تتيج للمستخدمين استكشاف عوالم موازية من خلال جرد الواقع الافتراضي، لكن العقارات الرقمية تشكل منذ الآن أصولاً مالية، مثل العقارات الحقيقية نفسها.



وأضافت «يمكن البناء عليها أو تاجيرها أو بيعها». واستحوذت «توكيز كوم» على قطعة أرض مهمة عبر «ديسترااند» في حي فاشن سيتي، وتعزّم المنصة تحويلها إلى وجهة للمتاجر الافتراضية للمجموعات الفاخرة.

وقال رئيس شركة «توكيز كوم» أندرو كيجيل «لم أجد أمر أجدنا اكتشفت من خلالها أملاك ذات قيمة عالية لبدأ عملك جدياً منذ 20 عاماً كمصرفي ورائ كيجيل الذي عمل على ذلك جدياً منذ 20 عاماً كمصرفي متخصص بالاستثمار في قطاع العقارات أن الأراضي الافتراضية تشكل فرصة مشابهة لسلع العالم الحقيقي، إذ في تق في حي عصري ومزدهم.

وأوضح أنها «يمكن الإعلان والأحداث سيجمع فيها الناس»، مشيراً إلى مهرجان موسيقي حديث لجنس 50 ألف راغر عبر «ديسترااند». وقد بدأت العلامات التجارية الفاخرة منذ الآن في دخول عالم ميتافيرس، إذ بيعت حقيبة يد من ماركة «غو تشي» مثلاً على منصة «روبلوكس» بأكثر من سعر نسختها المادية، وإميل كيجيل في أن يصعب على فئات شرائها متعادلاً لتسارع «فيلد أفينو» (الجدة الخامسة) في نيويورك.





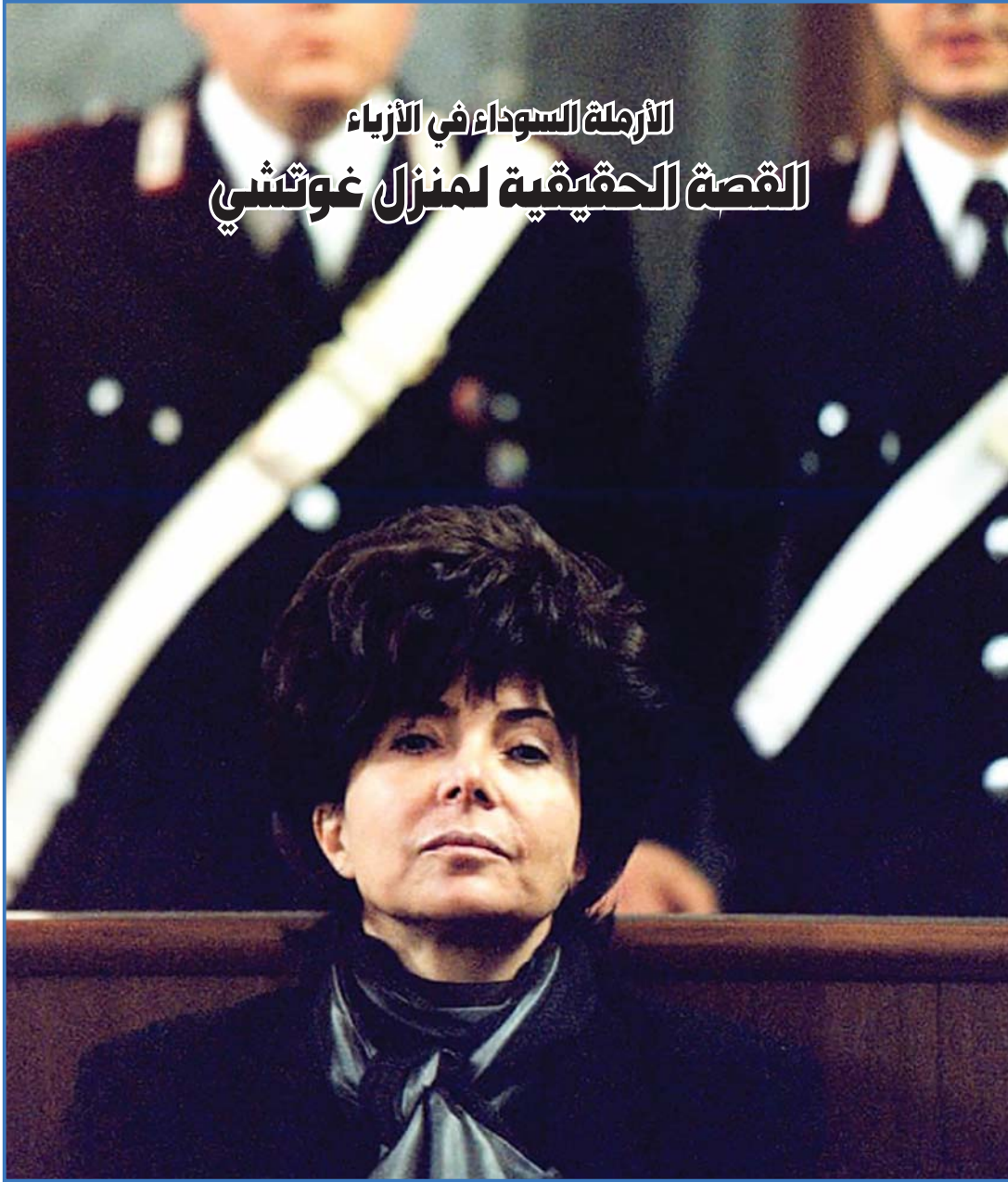
«الكتاب بريح  
وبها مجال»

تفاصيل 23

13  
AlSabah



الصبح  
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي  
ALSABAH NEWSPAPER  
www.alsabaaah.iq Wed. 15. Dec. 2021 Issue No. 5290 العدد 2021 الاول  
الاربعاء 15 كانون الاول



## للأرملة السوداء في الأزياء القصة الحقيقية لمنزل غوثشي

إصابة غريزمان تُهدد مشاركته  
امام إشبيلية

تفاصيل 20



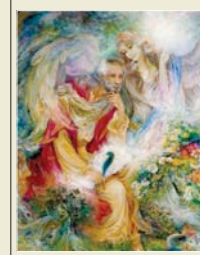
مصطلح الإنسانيّة

تفاصيل 15



البنية  
في (تحولات علي بن يقطين)

تفاصيل 14







# مصطلح الإنسانية

يوكد اندريه لالاند في موسعته الفلسفية أن مصطلح «الإنسانية» لم يولد في العصر الحديث إلا في مطلع القرن التاسع عشر سنة 1806، عندما استعمله أحد المفكرين الألمان في ذلك التاريخ، وكان يريد به، «النظام التربوي التقليدي الذي يرمي إلى تكوين الشخصية الكلية والإنسانية بواسطة الإنسانيات، ويصف هذا الالاند «الإنسانية» بأنها، «حركة فكرية، يمثلها إنسانويو النهضة، وهي تتميز بمجهود لرفع كرامة الفكر البشري، وجعله جديراً، ذا قيمة». وذلك بوصف الثقافة الحديثة بالثقافة القديمة، في ما يتعدى العصر الوسيط والمدريسة،

## • د. عبد الجبار الرفاعي

ويضيف لالاند، ليس الإنسانوي هو الذي يعرف القاصي ويستوحى منهم، إنه ذلك الذي يكون منهموا، مشجعرا وفوقهم وسعيرهم، لدرجة أنه يقلدهم حرفياً، يحاكيهم، يكرههم، يبتني نماذجهم، أمثلتهم، ألهمهم، وحيثهم ولغتهم.

إن حركة كهذه مدفوعة إلى قاصيها المنطقية لا تنزع إلى شيء، أقل من الغاء الظاهرة المسيحية، بشي توصيف لالاند، «الإنساني»، بأن المجتمع كان ينظر بنظرة إرتياب إلهية، والى عدم ثقته دعوتيه ومجهوده، وكيف كان أي تفكير وفهم خارج فضاء الدين أو اشتغال بتعليمه، غير نديئ بكل شأن الناس لفرط ما لقفه من احتكاك الذي لقفهم وتفسيره في تلك الأيام وينودي، إلى الحد الذي صار فيه الدين وضومته فوق الفهم والتفسير الوحيد لكل شيء، في السماء والأرض، واستت تفسيراته للأهوت والاسوت من الديانات الأرستية.

سبقت فرنسا في إيطاليا غيرها من المدن الأوروبية في ظهور دعاء النزعة الإنسانية الأصيل في القرن الرابع عشر، وانضقت لتسمية «الإنسانية»، من تخصص «الإنسانيات» التي يدرس تراث وثقافات الأقاليم الماضية، كان المصطلح يستعمل ابتداءً لتوصيف من يهتم بالفلسفة والآداب وفنون المجتمعات القديمة، ثم تطورت دلالاته في عصر لاحقة فأصبحت تطلق على من يدخل في صيرورة الإنسان واكتشافه، بذاته وكانت لاسم لـ «الإنسانية» إيلانا.

بالإضافة للخلوص من مصاصرة المؤسسات الدينية للفهم البشري في أوروبا، واعتبار مرجعيات أخرى في فهم العالم بموازاة الدين مثل الفلسفة اليونانية وثقافات المجتمعات الماضية ومعاريفها، وازدهر على أي ذلك تبعاً للبحث والوعي اليونانية، ونشأت حركة التنوير والبيدح في مخطوطات مؤلفات اليونان في الكتابات والآداب والكتاسن، وصار الأجداد بها يتحقق أرباباً جديدة، وانتهجت الجهود في القرنين الرابع عشر والخامس عشر تحقيق وتصحيح نصوص الفلسفة والآداب في العصر اليوناني والقرن الرابع عشر الميلادي.

اتسع مفهوم «الإنسانية» بمرور الوقت، فبعد يقتصر على التخصص في لغات المجتمعات القديمة ودراسة فلسفتها وآدابها وعلومها ومعاريفها، بل صارت «الإنسانية» حسب لالاند، تطلق على تصور عالم للحياة فهي تقوم على الاعتقاد بخصائص الإنسان بالقوى البشرية وحدها وهذا اعتقاد يعارض بثلاص من المسيحية التي كانت في المقام الأول في اعتقاد بخلوص الإنسان بقدرته الإلهية وحده وبالإيمان، وهو يعني أن فكرة «الإنسانية» كانت فكرة وبنيتها البشرية في التاريخ حين تظهر في زمان ومكان ومجتمع، تتطور دلالاتها ويتكسر معانها ويتولج، وتتدرج مصاديقها وتتعدى على وفق مراحل صيرورتها المجتمعية، وامتدادياتها وتواصل حضورها في المجالات المختلفة، لا تقتصر على «الإنسانية» بمعناها كما هو لفظه الديارات بوصفها تمثل اتجاهات لغوية إلهية جالياً بهدف إلهيا، التراث اليوناني والروماني، بل اكتسب ذلك المعنى ضمنوا



● نحات فرنسيسكو بورتوت

● إيريسموه هولندي

فلسفياً يتحدث لغة العقلانية الويدية، ويكتسي منطق التنوير ومقولاته ورويته للعالم، ويأصل معنى «الإنسانية» بصيرورته تبعاً لما ينكس عليه من إضافات ومكاسب الفلسفة وعلوم الإنسان والمجتمع وروية العالم المتغيرة من عصر إلى آخر وتووع معنى «الإنسانية» تبعاً لتووع الموقف الفيلسوفيني، وكيفية فهم الطبيعة الإنسانية ونسبها للعالم، وذلك ما أشار إليه رالف بارثون برى في كتابه، «الإنسانية الإنسان»، بقوله، ليس هناك من تعريف دقيق، منطلقاً كان أم رايضياً للتعريف الإنساني، فإن المعاني المختلفة التي أرتبطت بهذا التعبير ما هي إلا انعكاسات لتفكير حقب مختلفة من تاريخ الإنسانية، وإضامين شخصية واجتماعية متنوعة، ويرى فيغير، «إذا كنا نفهم من النزعة الإنسانية بوجه عام الجهد الرامي إلى جعل الإنسان حراً من أجل إنسانيته، وإلى تمكينه من اكتشاف كرامته، فإن النزعات الإنسانية ستختلف حسب التصور الذي يكون لدينا عن الحرية وعن طبيعة الإنسان، وستتباين بنسب الكيفية وسال تطورها، فالنزعة الإنسانية لدى ماركس لا تتطابق مع عودة إلى القيم تماماً كما هو الشأن بالنسبة للنزعة الإنسانية التي تصورنا سارت تحت اسم الوجودية، وباللغني العالم أشار إليه سافانا كون المسيحية أيضاً نزعة إنسانية من حيث إن كل شيء، في مفاهيمها وتربط بخلوص النفس وأن تاريخ الإنسانية يندرج في إطار تاريخ

الخلاص، غير أن مهما اختلفت أشكال النزعة الإنسانية من حيث الهدف والأساس والصيغة ووسائل التحقيق تتفق رغم ذلك حول هذه النقطة وهي كون إنسانية الإنسان الإنسانية تكون محددة انطلاقاً من تأويل وضع قبلاً للطبيعة، للتاريخ للعالم، لأساس العالم أي للموجود في كلته،

كانت بدايات النزعة الإنسانية أوبية لكنها تمدت بالتدرج فامتدت لتشعبت الفلسفة والعلوم والفنون والمعارف البشرية المنتوعة، واللاهوت وكل ما يتصل بالعارف الدينية، وأعلن الإنسانيون موقفهم الأوضح الذي أعاد الفتحة بقدره العقل والاعتصام بدوره البدي، في حياة الإنسان وتكوينه وعارفة وخبراته المتنوعة، وأسعوب مفهوم «الإنسانية» كل إنسان بوصفه إنسانياً، من دون نرجس له أو معتقده أو ميته العرقية، وتنادى بعض الإنسانيين في تشديد معنى على استغناء الإنسان وإكفائه بذاته، والإعلاء من قيمته والارتقا، به إلى الحد الذي يضعه فوق كل شيء، «بالشأن الذي صار فيه الإنسان مكانة الله في العالم، بسوازه لذلك أهتم إنسانيون آخرون باستزادوا القيمة الموهوبة للإنسان، لكنهم لم يصبوا الإنسان بدلاً لله في العالم ومع أنهم وضعوا الرقي في حدود اللاهوت ومعارف الكونهم فرفضوا أيضاً العودة لاستغناء الإنسان واكتفائه بذاته، ويتنبوا إلى أن الإنسان يظل بحاجة أيدية إلى صلة بوجوده، يظل خطيئ وجوده الشخصي، تتكرس به كونه، ويمتج حياة المعنى للسكن الإنسان واكتشافه، وعلى الرغم من أن الإنسانيين الرواد كانوا مؤمنين بالدين المسيحي، بل كان إيريسموه هولندي (1469 - 1536) لاموتياً، ومترجماً للكلمات القديس، وحاصلون أن يفهم قرأه جديدة للإيجال تضع الإنسانية فوق لإيمان عالية، يصفها قائم صالحي إيريسموه بأنه، «الشخصية التي جسدت معنى البشر، والنزعة الإنسانية في أرقى تجلياتها، ولكن لا يفهم أحد من هذا الكلام أنه كان مضاداً للدين، ولأنه كان مستقراً، فإن وقع في صدام مع رجال الدين في عصره، الذي سع جمهور الكهنة والرهبان الذين كانوا يشككون عدداً غفيراً في ذلك الزمان، وأكبر بكثير مما هو عليه الحال في أوروبا الحديثة الحالية».

كذلك كان الإيطالي فرنسيسكو بترارك (1304 - 1374)، يري لالاند النسيج مكانة سامية يتفق فيها على غيره من الإنسانيين آخرين دعوا في وقت لاحق إلى «الإنسانية» بعيدة عن الدين، فتأخذت الدعوة «الإنسانية» لنفسها مسانزين،

1. مسانز صالحي مع الدين، وإن كان لا يقبل بتأميم الدين، ويمصارتوه لأشكال المعرفة البشرية كافة، بل يخص المعرفة الدينية بالأهوت والكتاب المقدس.
2. مسانز آخر لا صلة له بالشان الفليني، وهذا المسانز هو الثامن عشر، وتعامف نفوذه وتأثيره في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وترك بصمته في العلوم والآداب والفنون الروائي أو الإنسانية الحديثة، بناءً على أن كل عصر يمتلك أفكاره الخاصة بالمعرفة والدين والحال وغيرها، لأن العصور المختلفة محكومة بمعاييرها الخاصة، كما يرى هيجل.

## ظواهر علم الوراثة



برهان شواوي

## عن غريزة القطيع

سلوك القطيع (herd behavior) مصطلح يطلق على سلوك الأشخاص في الجماعة عندما يقومون بالتصرف بسلوك الجماعة التي ينتمون لها من دون تفكير من التفكير أو التخطيط، هذا المصطلح في الأساس تم استنباطه من دراسة سلوك الحيوانات والطيور في القطيع أو السرب، ويتجلى هذا السلوك في تفسير سيرها معاً لا سيما عند موارد المياه أو عند الطيور في هجراتها.

عالم الأحياء، هاميلتون ذكر في مقالة له «هندسة القطيع الإنساني» إن كل عضو في مجموعة ما (كسا في قطع من الحيوانات) يخدم نفسه بالأدلة الأولى إذ يقلل الخطر عن نفسه بالدخول مع الجماعة والسلوك بسلوكهم. هكذا يظهر القطيع إن يظهر الوحدة الواحدة وفي حقيقة الأمر يخدم مصالح الأفراد أنفسهم.

سلوك القطيع عند البشر يتجلى في الحياة اليومية وفي اللاوعي الجمعي والفردى للإنسان. وأبسط الأمثلة هي هيمنة النزعة الاستوائية على الإنسان في مناحي السياسية والاجتماعية والفنية.

وقد أجرى علماء النفس دراسات واسعة حول كيفية ضم الناس فيها من أولئك من دون إيمانهم في مناحي وبرضاهم، وقد نجد ذلك في مناحي الحياة المعاصرة كثيراً، وأبسط أمثلتها هي برامج التسلية في وسائل الإعلام التي يشارك الجمهور فيها أو يجلسون محيطين بتجرب البرامج.

هذه البرامج تعتمد على إيقاظ غريزة القطيع إذ يتم تاجير بعض الأفراد الذين يتقدمون بين الجمهور في أرجاء القاعة ليتمتعوا بضمائكن عند تعليقات نجوم البرامج حتى يتأخروا في البداية.

بالنصف ككي يجرى بقية الجمهور غريزياً معهم، وفي الحياة اليومية تعتمد الإعلانات التجارية على ذلك سواء كان الإعلان من السيارات الأكثر مبيعا وانتشاراً أو المنتجات الأكثر استخداماً ورواجاً أو الكتب الأكثر مبيعا.

وتوجه لكل حكم في السلطة في الحياة اليومية تعتمد الإعلانات التجارية على ذلك سواء كان الإعلان من السيارات الأكثر مبيعا وانتشاراً أو المنتجات الأكثر استخداماً ورواجاً أو الكتب الأكثر مبيعا.

وتوجه لكل حكم في السلطة في الحياة اليومية تعتمد الإعلانات التجارية على ذلك سواء كان الإعلان من السيارات الأكثر مبيعا وانتشاراً أو المنتجات الأكثر استخداماً ورواجاً أو الكتب الأكثر مبيعا.

وتوجه لكل حكم في السلطة في الحياة اليومية تعتمد الإعلانات التجارية على ذلك سواء كان الإعلان من السيارات الأكثر مبيعا وانتشاراً أو المنتجات الأكثر استخداماً ورواجاً أو الكتب الأكثر مبيعا.

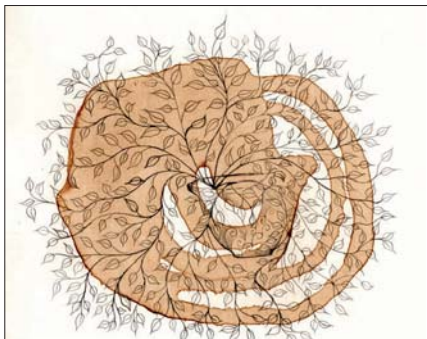
وتوجه لكل حكم في السلطة في الحياة اليومية تعتمد الإعلانات التجارية على ذلك سواء كان الإعلان من السيارات الأكثر مبيعا وانتشاراً أو المنتجات الأكثر استخداماً ورواجاً أو الكتب الأكثر مبيعا.

وتوجه لكل حكم في السلطة في الحياة اليومية تعتمد الإعلانات التجارية على ذلك سواء كان الإعلان من السيارات الأكثر مبيعا وانتشاراً أو المنتجات الأكثر استخداماً ورواجاً أو الكتب الأكثر مبيعا.

وتوجه لكل حكم في السلطة في الحياة اليومية تعتمد الإعلانات التجارية على ذلك سواء كان الإعلان من السيارات الأكثر مبيعا وانتشاراً أو المنتجات الأكثر استخداماً ورواجاً أو الكتب الأكثر مبيعا.

وتوجه لكل حكم في السلطة في الحياة اليومية تعتمد الإعلانات التجارية على ذلك سواء كان الإعلان من السيارات الأكثر مبيعا وانتشاراً أو المنتجات الأكثر استخداماً ورواجاً أو الكتب الأكثر مبيعا.

## كيف نختم القصيدة؟



● لوحة الفنان باقر ماجد

وقد اهرق حبر كثير في نهايات جهده اللغة والشاعر بمغارات بكلماتها وتصنع وشيئوش عليها التكلف الانتزاح، نعم من المهم أن يحتفظ بالخطاب بزماء بنا، قصيدته وأسارها تصاعداً وخفوتاً حتى المشهد الأخير، لكي اقتصر النهاية على مشهد مفارق يتخفى لحن القارئ ويخسر فيها القصيدة ويكسب بها، ذلك لأن الشعر له دائماً أن يأتي من جهة أخرى خارج الحسابات وفوق سماء المؤلف ليس الختام الجيد لأي نص هو الختام الباطني غامض، أو الحزين، المؤثر أو أي ضربة قرشاة أخرى على القاشمة نقصان في بهاء المشهد.

يقول قلابري «القصيدة لا تنتهي القصيدة تتروك» وتعلمه ويشير إلى تلك اللقطة الخاصة حين تطالب القصيدة بختامها منظرة استجابة الصانع.

## ● علي محمود خضير

إذا كانت القصة القصيرة هي فن الشعور بالنهاية، فالشعر هو التجسيد المستمر للحظة النهائية. إن قصيدة محرومة من ختام جيد هي قصيدة ميتة قبل ولادتها، وتكاد تكافئ أصعب دستاقفيسكي بالنسبة مهارة كتابة الشعر نفسه. بل إن الخواتم تجيء، أحياناً قبل القصيدة تماماً كما يشم الفلاح شذا محموله وهو يهبط الأرض أول الوسم.

أميل لأعتقد أن على الشاعر حسب البداية النهائية في تخضير بيتي قبل كتابة القصيدة مسواً، كان تخضيراً وأخيراً، مخبواً، أو خطاطبة أوبية، ولكن أي النهايات؟ وهل يفوق الشاعر نهاية قصته كما القاص أو الروائي أو النهاية تختار نفسها، معارض هذه الفكرة الرأى الثامن بأن القصيدة أمارة من قوة الشعر الأصلية، وكنتيجة، فالشاعر لا يعرف، إذ يكتب سفره الأول في النص، السطر الثاني والثالث وهكذا، وكيف يريه يدرك النهايات؟ هذا الرأى معترض لكنه يشغل فهم خاض الكتابة الشعرية، ضمن جملة خيارات، وكان الرائل فوري كريم من متبنيه والمدافعين عنه.

لكن قارئ الشعر لن يعجزه إيراد الصنعة البادية في نهايات القصائد، مهما دافع الشعراء عن نهايتها، هكذا صار الصنعة مذاهب في النهايات. وصفات متداولة وسبل متبعة، بعضها أضر القصيدة حين جعلها إلى رنان مع الملتقي، رنان يري أن معيار الختام القصيدة هو الانفعال الصوتي أو العنصري أو التوضيحي أو الإيقاعي. سينتقل هذا التصور لاحقاً مع الشاعر إلى كل مفصل داخل النص، ويفضل بعض الشعراء التي يتخاطب القصيدة ويصنعونها لغرض واحد، انترتاج التصفيق والتصانغ، مهما قدما من «تتارات فنية» لأجل ذلك.

ويمكن التماس هذه الظاهرة جلياً حين تحضر أي جلسة غير مهرجان شعري، شائعة للشارق غير التوزيع الضمنية، سيما ما شئت هو الجبار الاسم لختام مثالي.

## لَسْنَا بِحَاجَةٍ إِلَى كِنَاسٍ جَدِيدَةٍ!

## ● مهدي الكوفي

كثرت الشعارة الروسية نابوكف مشبها في بداية كلاس- عن الكاتب الروسي دستاقفيسكي، يقول الناقد بيلينسكي، والتي جاء، في رسالته المشهورة إلى غورونل لا يحتاج كناس الس كناس جديدة، يكفي أننا نشاهد بين كل كينسين كينسة! لا يهد دستاقفيسكي إلا لاسعة من تلك الكناس الرتبية، وأنه لا يفوق إلا كتابنا محبوا لا يتعدى كونه كينسة كاتوليكية كيبورا، بالرغم من رسالته تتحدث عن آخر أعمال غورونل.

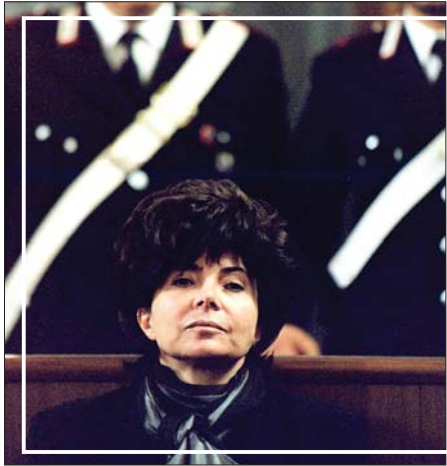
إلى أن نابوكف قد استشهد بكلمات الناقد المذكورة، كانت تصمد لشارة إلى ملكة دستاقفيسكي، الذي يعده البعض أهم كاتب مسيحي في العالم، إذ يفارقه بالرسامين الإبدائيين العظام، الذين أرتبط شهورهم بتجسيد الفكر المسيحي في أوروبا مثل- رفائيل ومايكل أنجلو والفنشي، رسوما لوحاتهم الخالدة في تاريخ الديانة المسيحية، لا ننسى أن القائد الطلوق في دستاقفيسكي (رفائيل الأدب الروسي).

يعول نابوكف على مكانة دستاقفيسكي (بعد ذكر جملة بيلينسكي تلك مضمون رولته (الحرية والغاب)، والتي أكد فيها كس- مع معرف- على الجانب الديني (المسيحي) بالذات ليطلقا لاسكونيكوف، وكيف يعيد: الجبل روحيا في نهاية الرواية ويذهب طواعية لاخراف جريمته، وذلك بتأثير علاقة بسبوتيا وجيه لا، أو كسب كاتب مسيحي، «بفضل حسب طاهر لعاهرة»- ساخرنا من دستاقفيسكي وأفكاره في تلك الرواية.

دستاقفيسكي بشخصيته الفلسفية والروائية ليس من أي شك بهما، وقد دخل في تاريخ الفلسفة الروسية غير إيمانه الذي ولم يكن، أمثلة فلسفية جيدة مثل لوستوي، لكن نابوكف لم يأخذ بعين الاعتبار خاصية المزج بين الفلسفة



# الأرملة السوداء في الأزياء القصة الحقيقية لمنزل غوثشي



باتريزيا ريجياني أثناء محاكماتها



غالب لحظة اللقاء القبض على ريجياني

استمد ريجياني أكثر من عامين في موزارت حيث قدمت المشورة بشأن تصاميم الحلبي وساعدت برعاية حساب الاستغرام، وكانت تملك أول وظيفة حقيقية تعمل فيها، ويقول ماريويزو مانكا صاحب الحلبي، «كان الأمر نعمة برفعة إذ اعتقد بعض الناس أننا أشخاص سنئين لأننا نوظف فتلة».

أما أصعب شيء واجهته فهو التكنولوجيا، وتوجب علينا تدريبها على استخدام البريد الإلكتروني وتركت قصاصات الملاحظات الحاسوبية مع تعليمات عن كيفية تشغيله وفتح الملفات وطباعتها».

تتحدث ريجياني عادة عن حياتها مع غوثشي وعطالتهما في سانت موريث ونيويورك، حيث تعرفا على أفراد من أسرتي كينيدي وترامب. يعتقد البعض أن الدفاع وراء ترتيبها قتل طليقها هو الهوس باسم غوثشي، إذ يقول غالب إنها رفضت توقيع إقرارها لدى الشرطة باسم ريجياني، أما جيوزي فيري صحفي الأزياء المتخصص في ميلاو فيقول إن كل عناصر القصة توفر مادة مثالية لفيلم هولندي عرض مؤخرا من بطولة لياي غاما.

تقاعد غالب من الشرطة بعد 40 سنة في القدمة، ونكر استحالة إطلاق سراحها بدون الخبير غابريل التي كوفى بفرصة عمل وبقى على اتصال معه لسنوات.

guardian.co.uk

انضمت الشرطة لكسر ياب منزل ريجياني عند اعتقالها لأنها لم تسمع الجرس، ويتذكر غالب عن تلك اللحظة: «كانت تمشي داخل هنا المكان الواسع وتحمل مصباحا، لكنها هاندة جدا وقالت أنها مزحت بإخبارها أوريما عن رغبتها بقتل غوثشي».

لقت ريجياني بالأرملة السوداء، من قبل الصحافة الإيطالية مع ظهور لوحة امرأة مزترزة خلال المحاكمة وجرت إبانها مع الآخرين وحسبت 16 سنة من مجموع الحكم البالغ 29

تمتدت ريجياني للمرة الأولى في مقابلة أجريت معها في وقت سابق من العام الحالي عن تشعباتها قاتل ماجور لقتل غوثشي، قائلة إنها سألت كثرين إذا أرادوا فعل ذلك لصالحها، وشعورها بالمتعة خلال بقائها في السجن وساعدت التزيينات بقضات الشعر والأظافر والاعتناء بالهدية».

**هوس الشهرة**

منذ إطلاق سراحها بسبب حسن السيرة والسلوك عام 2014 جرى تصويرها عادة كقضية وحل مذبذب، وكان شرط إطلاق سراحها المنكر هو إيجادها وظيفة، وقد استمتعت عن ذلك التي ورقت محامها عملا بدوام جزئي في محل الجواهرات الفاخر بوزارت.

يستطيع قتل غوثشي، وكان أوريما مقربا من ريجياني يقول غالب: «أخبر أوريما سافويوني أن ريجياني شعرت بالضييق من إزعاج طليقها لها لأنها أراد تجريدها من اسمه وكانت تكرهه وتمنت موته، وإذا وجد أوريما شخصا يقتله فإنها ستدفع له».

لجأ سافويوني إلى بينيديتو سيرارلو، صاحب مطعم بيزرا مثلث بالدوين، وأورازيو سيكالا، أطلق سيرارلو النار صباح يوم 27 آذار 1995، وأصاب جيوزيبي أونوراتو اليوب أثناء كنسه أوراق الأشجار من مدخل مبنى مكتب غوثشي، أما سيكالا فقاد سيارة الهروب.

**فرضيات خاطئة**

لم يرتكب أي من الأشخاص الأربعة المتورطين باقتل جريمة من قبل، وتفاوضا ما يعادل 260 ألف جنيه استرليني مقابل التفتيش. قدم غالب المعلومات الجديدة الأولية التي كبر الحقيقين بالفضيحة والذي تابع لفترة طويلة فرضية استهداف غوثشي من مؤامرة دولية بعد بيع حصته في الشركة إلى مصرف عربي، لذلك ضحك عندما شاهد تلك المعلومات.

لكن ذلك لم يكن غالب عن مواساة العمل فقد أثار اندفاعه عندما قرأ تقرير الجريدة للمرة الأولى أن اليوب ارتكب جريمة قتل، وكان هؤلاء الأشخاص محتجزين لما تردوا بقتله أيضا

## ● أنجيليا جيوفريدا ● ترجمة: خالد قاسم

لم ير غالب سترته مرة أخرى لكنه لا يحمل مضمة تجاه هذا الموضوع، وكان غالب ضابطا استراتيجيا في منزل ريجياني الفخم بوسط ميلانو صباح أحد أيام كانون الثاني 1997 لاعتقالها بتهمة تدبير قتل زوجها السابق ومصمم الأزياء الشهير ماريويزو غوثشي، وقتل ماريويزو خان كتيبه قبل ذلك بعامين تقريبا، وشهدت القضية إيطاليا باكملها.

بدأت القصة عندما تولي غالب قيادة وحدة اتصال ماتي من رجل قال إنه يمتلك معلومات عن جريمة القتل.

ذلك الخبر، يدعي غابريل، عاد أنك أي إيطاليا من أميركا الجنوبية وكان عاطلا عن العمل ومشروبا، إذ سكن فقيرا وخبصا بوضحي ميلانو، حيث التقى أليغابو سافويوني الخقال الذي وق به بشأن تورطه بقتل غوثشي.

يقول غالب إن غابريل طلب مالا مقابل المعلومات، لكن طلبه تولى بارليني وأخبرها بمساعدة في إيجاد عمل ومنزل أو كانت المعلومات صحيحة، أهت غابريل سافويوني سرور القصة جيدا، وأنه اندر مرة سئل عما إذا كان سافويوني أن صدقا قديما أم من أيدي يدهي بيتا أوريما اتصل به وسأله إذا كان يعرف أي شخص

## قضية غامضة في الهند

### لماذا تتخذ طاجكستان موقفا متزمتا من طالبان؟

حضر استعراضا عسكريا.

**انتقاد غير مباشر**

من هذا، من المبكر تماما القول إن البدين عن حافة حرب، فرغم خطابات رحمن الالامعة، يتصحر هو والمسؤولون الآخرون في الدولة بمبتهى الحذر، ويتجنبون الإشارة المباشرة لحركة طالبان، محذرين انتقادهم إلى كون الحكومة الجديدة لافغانستان ليست شاملة بما يكفي لاحتراف وتشغيل جميع أقيان البلاد.

وتبقى العديد من تصريحات دوشنابي الجريئة حبرا على ورق، إذ إن وعدا باستقبال مثل ألف لاجئ على سبيل المثال لم ينفذ. وقال وزير داخلية البلاد، «رمضان رحيمزويوا، إن طاجكستان غير قادرة على استيعاب أعداد كبيرة من اللاجئين، لأنه خلال عشرين سنة، لم تقدم أية منظمة دولية مساعدات عملية لخلق تهيئة لآلاف اللاجئين».

كما استنعت دوشنابي من تخطئه لآلافها التجارية مع الحكومة الأفغانية الجديدة، رغم أن أفغانستان لا تحتل سوى اثنين بالمئة من إجمالي تجارة البلاد، ولا تزال الطاقة الكهربائية، وهي أهم الصادرات الطاجيكية إلى أفغانستان، تكوّن عبر الحدود، رغم عدم قدرة طالبان من تسديد أتاهاها لأن، من دولان ديون متراكمة مسبقا، وصلت إلى 11 مليون ويوجد بعض قادة طالبان استعداءا لتحسين العلاقات مع

اللوات التي ظلت تقاوم طالبان، وهي «جبهة المقاومة الوطنية» في إقليم بانديشير، حيث تبلغ نسبة الطاجيك هناك 98 بالمئة، وهي المنطقة الوحيدة التي لم تسيطر عليها طالبان بشكل كامل، ووفقا لبعض التقارير، زار البلاد «أحمد مسعود» الابن وأسر الله صالح، النائب السابق للرئيس الأفغاني والمعلن عن نفسه كرئيس باروكالة، لكن دوشنابي نفت دعوى المقاومة، وأشارت بيساطة إلى زيارة مسعود الابن للبلاد بهدف إجراء مفاوضات مع طالبان، والتي لم تحصل مطلقا.

وكان بر طالبان على الأمر بأنها لن تتسامح مع أي تدخل بشؤون أفغانستان الداخلية، وأرسلت مقالتين إلى الحدود الطاجيكية. أفغانستان بدورها استعززت بنشاط مساعداتها العسكرية، فلأول مرة منذ استقلالها سنة 1991، وضعت البلاد مئات آلاف الجنود على أمة الاستعداد، كما استعدت قوات الاحتياط لاختبار استعدادها القتالي، وأرسلت عشرات ألف جندي إلى الحدود الأفغانية، وقام الرئيس رحمن بريازة بمناطق الحدود لأول مرة منذ سنة 2011.

**تبعود بارامبير سينغ، وهو ضابط شرطة رفيع المستوى، سمعة كبيرة وجرت ترقيته قبل عامين ليرأس قوة مكونة من 45 ألف عنصر أممي، لكن سينغ البالغ من العمر 59 سنة غير موجود في مكتبه أو شقته في ممبائي ومنزل أسرته بمدينة تشانديغار الشمالية التي تبعد 1600 كم.**

## ● تيمور صمروف ● ترجمة: بهاء سلمان

خلال الأسابيع الماضية، تصدرو موقف طاجكستان المتشدد حول أفغانستان المشهد السياسي للبلاد وما جاورها، وذلك بعد عودة حركة طالبان إلى السلطة مؤخرا.

ريما يبدو الأمر أن أكثر جهة تهتم بإقامة علاقات جيدة مع طالبان هي دولة طاجكستان نظرا للحدود العديدة الشاسعة مع أفغانستان التي يصعب السيطرة عليها، كما يعتقد أن الجيش الطاجيكي هو أضعف قوة موجودة في آسيا الوسطى، وتعد طاجكستان ممرا مهما للغاية للضربات الهوائية من أفغانستان إلى روسيا وأوروبا، علاوة على تكبد البلاد ضرواة هجمات إرهابية متعددة حصلت خلال السنين الأخيرة.

ومع ذلك، وبخلاف دول آسيا الوسطى المجاورة، وروسيا والصين، لم تتصد طاجكستان إلى إقامة علاقات مع الحكومة الجديدة في كابول، فعلى العكس من ذلك، اتخذت دول الحوض الرئيس طالبان، برغم دعمها لا تبقى من قوات الأفغانية المقاومة للحركة، رغم نفي دوشنابي لذلك.

وكان الرئيس الطاجيكي، إمام علي رحمن، قد ذكر موضوع مصائب أفغانستان مرارا تحت ظل حكم طالبان في كل خطباته العامة الأخيرة، حتى تلك التي لا علاقة لها بالسياسة الخارجية، وفي اللغات والندوات الدولية، كرر الرئيس قوله بعدم نية طاجكستان الاعتراف بأية حكومة تشكلت في أفغانستان، عبر الطم والتزهيب، ومن دون وضع اعتبارات لوضع عموم الشعب الأفغاني، وخصوصا أقيانة الأثنية. ووفقا لرحمن يشكل الطاجيكي أكثر من 46 بالمئة من سكان أفغانستان، رغم أن تقديرات غالبية الباحثين تتراوح حول نسبة العشرين بالمئة.

تدرك دوشنابي بعدم وجود كيان طاجيكي عابر للوطن، لكنه، ومن خلال مهنته السياسية كرئيس للبلاد، تحبب رحمن نفسه حياها وتصيرا الطاجيكي في جميع العالم، كما يطلق عليه رفاته إعلامية، كما تشجع حكومة نشاط شعور الوطني بين العامة.

بالنتي، شجعت الأزمة السياسية في الجارة أفغانستان الزعيم الطاجيكي الشايف فرصة ليسترد وضعه في أعين شعبه، وتعلمه حول السمام، الأمانة فوق رؤوسنا».

والذي بدأت الناس تمل منه بتردد مجددا خلال الفترة الحالية.

وعلاوة على تأمين العلاقات الجيدة مع طالبان أيضا، الاهتمام الدولي به، فقد كان الزعيم الوحيد من دول آسيا الوسطى الذي دعاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لزيارة باريس للمفاوضات، حيث ناقش الرئيس إمكانية تقديم فرنسا المساعدة لطاجكستان، كما التقى رحمن أيضا رئيس الاتحاد الأوروبي شارل ميشيل، ورئيس الشؤون الخارجية للاتحاد، جيوزيبي بوريل، إضافة لسؤولين دوليين آخرين خلال الرحلة الأوروبية.

ولا توجد نية لطاجكستان بالدخول في مواجهة مباشرة مع طالبان، فبلا من ذلك، ومن خلال تحمل بعض المخاطر القليلة الأخرى من دول الجوار، تراهن قيادة البلاد على تعزيز شعبيتها في كل من الداخل والخارج.

ويشارك دوشنابي تحمل مثل هذه المخاطر، متيقفا أنها تمثل الحل الأخير، وبمقدورها دوما الاتكاء على القوات الروسية لتأمين الحدود الطاجيكية الأفغانية، كما تنخرط البلاد بتعاون عسكري كثيف مع الصين، وبافتراض أرحية عدم حصول استقرار باروضاف أفغانستان

ن في المستقبل المنظور، فلربما يصيب هذا الحال في دعم حكوم رحمن لسنتين أخرى لداومة، ومن جهة أخرى تبقى دوشنابي حذرة من البداية في جرائدها، بمعنى أنها، رحمن متشككا من إجراء مفاوضات مع طالبان، إذ ما ظالم الدول التورات عبر الحدود الأفغانية.

عديدة  
مخاطبا  
القوات  
هناك

تجزيرات غير مسبوقة

وبالعودة إلى الصيف، كانت طاجكستان الدولة الوحيدة في المنطقة التي وعدت باستقبال متلف لاجئ أفغاني، كما منح رحمن وساميا مرمولا لقادة افغان من الأثنية الطاجيكية، فقاموا حركة اللجان، وهم أحمد شاه مسعود، والرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني.

وهناك شائعة متداولة عن تقديم طاجكستان العون





## دعوة 17 لهباً تحضيرا للبطولة الآسيوية

# اتحاد السلة يسمي الجورجي كازانيان مدرباً لمنتخب الشباب

أعلن الاتحاد المركزي لكرة السلة تسمية الجورجي جورج كازانيان مدرباً لمنتخبنا الشبابي الذي يستعد للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة وأبرزها نهائيات أمم آسيا.

أفضل النتائج على الصعيدين العربي والقاري، إضافة إلى أداء هذا الفريق وتبنيته سبل النجاح المتكئة ليكون النواة لمنتخب الوطني مستقبلاً. تجدر الإشارة إلى أن القائمة الحالية تم استبدالها بناءً على المستويات التي قدمها اللاعبون في بطولة الجمهورية، إضافة إلى بطولة الحكم الدولي المزحوم كاظم علي والتي توج السلطانية بلقبها على حساب منتخب بغداد.

وأكرم محمد من نينوى وعلي علاء وحسنين علاء وأحمد همران وأحمد كاظم من نادي الحلة وزين وليد وأمير رعد من الديوانية ويوسف حفي من ديالى وأبو الحسن كريم سالم وعلي رعد جمعة من ميسان ولغت اتحاد السلة إلى أن قائمة اللاعبين الحالية أولية وستعقبها دعوات أخرى لعدد من اللاعبين المتميزين بغية تكوين منتخب شبابي قادر على المنافسة وتحقيق

الباطني الذي سيقام يوم غد الخميس ويستمر لغاية يوم السبت المقبل على أن يجلب جميع اللاعبين مستمسين كالتهم الرسمية. وتألقت قائمة اللاعبين المدعوين للمعسكر الباطني من دياري أركان وبولان من نادي السلطانية وعبد الحسين وعبد الله مرتضى من البصرة وجيدر أحمد وعلي سامر ومزمل حسين من النجف ومحمد جبار من صلاح الدين

### ● بغداد، الصباح الرياضي

وأكد المكتب الإعلامي للاتحاد أن المكتب التنفيذي لاتحاد اللعبة ارتأى تسمية كازانيان مدرباً لمنتخب الشباب بعد أن كان مشرفاً على منتخبات الفئات العمرية، بينما تمت تسمية المدرب السابق أمير عبد الرزاق مدعياً للمنتخب. ووجه الاتحاد الدعوة إلى 17 لاعباً للانخراط بالمعسكر

## الكاراتيه في النهائيات الآسيوية



● بغداد: الصباح الرياضي

غادرنا أمس الثلاثاء، وقد العراق للكاراتيه استعدادا للمشاركة في نهائيات آسيا للشباب والشباب دون 21 عاما والمقدمين التي تصفها مدينة اللاتي الكازاخستانية للفترة من التاسع عشر لغاية العاشر والعشرين من كانون الأول الحالي.

وقال أمين سر اتحاد الكاراتيه الدكتور علي الكنتاني في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن مشاركة العراق ستقتصر على ما دون 21 عاما والمقدمين فقط، موضعا أن الاتحاد وفر جميع مقومات المنتخبين وأن الآمال معقودة على اللاعبين لتحقيق نتائج إيجابية تعزز مكانة اللعبة على الصعيد العربي.

وأشار إلى أن وفد الكاراتيه ترأسه نائب رئيس اتحاد اللعبة رياض كاظم الخالدي ويضم اللاعبين بينر حما صالح ويزار مهدي ويوسف سالم وبريز علي والمحسن علي ويونس وعبد الله أحمد وروشد كمال وميرزا ليمان علي ومختار أسعد وميسر توفيق وشافان سعيد عثمان.

ولفت إلى أن رئيس الاتحاد الدكتور عامل عدنان سيشارك في الكونغرس الآسيوي الذي سيقام قبل بداية البطولة ومن الأمل أيضا إيراد العديد من بروتوكولات التعاون مع البلدان الآسيوية بما يخدم الارتقاء، برياضة الكاراتيه.

وأشار إلى أن اتحادهم قرر مشاركة ثمانية من مكانته في الدورة التحضيرية التي ستقام على هامش البطولة، مبينا أن قائمة الحكام ضمت كلاً من نورايس مهدي حسين ووليد ستار علي وفؤاد علي وخسرو قادر محمد وكامران محمد جبار ورانا سعيد رؤوف ويعقوب محمد فتح ويونس أحمد محمد.

في صعيد آخر أكد الكنتاني أن منتخبنا الوطني شارك أيضا في بطولة الشرطة العربية التي احتضنتها الجزائر أمس الثلاثاء، وتتمتع للعبة لثبات العقل.

وأوضح أن منتخبنا شارك بفعاليته الكاتا والكوميتيه بإشراف المدرب علي عبد الأمير جميل، منوها بأن قائمة اللاعبين ضمت زين العابدين راضي طعمة ومحمد راضي طعمة وحسين محمد قاسم لفته الكاتا، وعلي أحمد قاسم وشامان مهزول حربي لفته الكوميتيه.

## أعلن جاهزيته بعد شفائه من الإصابة علي عدنان: تحضيرات وطني اليد غير مقنعة ومشروع الاحتراف مؤجل



التقد لاعب المنتخب الوطني لكرة اليد علي عدنان بطريقة تحضيرية متتبعين الوطني لبطولة آسيا المزمع إقامتها في السعودية خلال كانون الثاني من العام المقبل، وقال عدنان في لقاء أجرته معه (الصباح الرياضي) إن جميع المنتخبات يتم إعدادها لأهم البطولات الآسيوية منذ أسبوعين للوصول إلى الجاهزية قبل الانخراط بالمنافسات، إلا أن منتخبنا الوطني الذي يشرع في تحضيراته دون أدنى تخطيط قبل فترة وجيزة من انطلاق المنافسات.

### ● بغداد: احسان الرسومي

الامارات وحتى عمان بوزنا كقوة في هذه اللعبة خلال الأونة الأخيرة ولانتمسوا أن الإمارات هي من أخرجتنا بفارق هدف واحد واستطرد لاعبي المنتخب لم يكتفوا بسؤالون عن الاتحاد بتجاهل مطالبنا وحاجتنا للمال من أجل إكمال مراحل علاجية في قطر، بل أيضا قاموا بحجب المبلغ الذي منحته لي وزير الشباب السابق أحمد رياض من أجل العلاج وقدره 10 ملايين دينار، ولم يرسلوا إلا جزءا يسيرا من المبلغ، وتمكنت وبعد أن تقدمت بشكوى إلى الوزير الحالي عدنان رجال من استعادة المبلغ المتبقي بعد أن شكل لجنا خاصة بهذا الموضوع.

### ● مطالب مشروعة

علي عدنان الذي بدأ يشافى من إصابة قديمة أثرت في مستواه ومشاركته مع المنتخب، وجهه تهبة للاتحاد وللسؤالين الرياضيين الذين لم يقدموا الدعم اللازم له، ولم يسهموا بتكاليف العلاج الباهض وإجراء العملية في قطر بالرغم من أن الإصابة حدثت خلال منافسات الألعاب الآسيوية في جاكارتا وكان حينها يعاني

بعد أن حمدنا في اللواس السابقة خمس بطولات متتالية للفوري، ونحن عازمون هذا الموسم على استعادة اللقب الذي فقدها الموسم الماضي لصالح الجيش، وأرد أن أقدم شكري وامتناني إلى إدارة الفيفا التي أصفها بالاحترافية والأمانة للاعبي الفريق

### ● مشروع مؤجل

وفي ختام حديثه قال علي عدنان: إن مشروع الاحتراف مؤجل حاليا إلى أن أشعر بجهوزيتي للاحتراف بشكل كامل، لكن يبقى مشروعا قائما وقد رفضت في وقت سابق عدة عروض احترافية، آخرها عرض سابق عدة عروض احترافية، آخرها عرض للنادي الأهلي الإماراتي الذي وصلني عقب معاودة إصابتي في مباراة نهائي الموسم الماضي أمام الجيش في دوري اليد الممتاز.

### ● استعداد للقب

وشأن توقعات للقب بطولة الدوري للموسم الحالي، أوضح أن بطولة الدوري هي البطولة المحببة لفريق كرة اليد ومشجعي الفيفا

## العراق يشارك في البطولة العربية للغولف



### ● بغداد: كريم قحطان

غادر يوم غد الخميس وفد الاتحاد العراقي للغولف إلى مصر للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام هناك للفترة من السادس عشر ولغاية الثالث والعشرين من كانون الأول الحالي.

وقال رئيس الاتحاد حامد حنون في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن مشاركة العراق في هذه البطولة ستقتصر على اللاعبين عامر راضي وميمر داود لاسيما انهما شاركوا مسبقا في عدة بطولات عربية وآسيوية ومنها منافسات آسيا التي صيفتها الامارات حيث حصل من خلالها لاعبونا على نتائج جيدة، كما ان لاعبتنا عامر راضي نال مركزا جيدا في بطولة السعودية الدولية المفتوحة والتي اختتمت مؤخرا في مدينة الرياض فمن بين 85 لاعبا محترفا وهابيا من مختلف دول العالم جاء لاعبتنا بالمركز العاشر ضمن التصنيف العام.

ويبين رئيس الاتحاد أن الوفد الذي سيكون قائما برئاسة ومحمود أمين سر الاتحاد وصفي الكنتاني سيشارك أيضا في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للعبة والذي سيقام على هامش البطولة لأجواء انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي بدورته الجديدة.

وقال رئيس الاتحاد المركزي للمبارزة زياد حسن أن البطولة التي أجريت لأول مرة لمنتخبات التقدمين شهدت منافسات عالية لم تكن ضمن دائرة توقعات إذ حرصت جميع المنتخبات على الخروج بنتائج مرضية تسجل إنجازاتها في أول نسخة من بطولة غرب آسيا بالمبارزة لمنتخبات التقدمين وهي ختام البطولة حقق منتخبنا الالمانية في الترتيبات وتأمين مباريات نقل الورد والاعبين والحكام.

ولافت البطولة إشارات عربية واسعة من يبارزون منافسيهم كل واحد بسلاح معين، الشيش والسيف العربي وسيف المبارزة.

ونال منتخب الكويت الوسام الفضي في منافسة الفرقي المختلط بينما حقق منتخب سوريا الوسام النحاسي.

وأشاد حسن بدور اللجان العاملة في إجاح البطولة وإخراجها بأجمل صورة لاسيما اللجان الفنية والتحكيمية والأعلامية وكذلك سلاكات اللجنة الإعلامية في الترتيبات وتأمين مباريات نقل الورد والاعبين والحكام.

ولافت البطولة إشارات عربية واسعة من يبارزون منافسيهم كل واحد بسلاح معين، الشيش والسيف العربي وسيف المبارزة.

ونال منتخب الكويت الوسام الفضي في منافسة الفرقي المختلط بينما حقق منتخب سوريا الوسام النحاسي.

وأشاد حسن بدور اللجان العاملة في إجاح البطولة وإخراجها بأجمل صورة لاسيما اللجان الفنية والتحكيمية والأعلامية وكذلك سلاكات اللجنة الإعلامية في الترتيبات وتأمين مباريات نقل الورد والاعبين والحكام.

## الشرطة ينفرد بوصافة دوري الصالات



### ● بغداد: الصباح الرياضي

انفرد فريق الشرطة بوصافة الدوري الممتاز لكرة الصالات بعد فوزه الصعب والثنيني الذي حققه عصر أمس الثلاثاء، على خصيفه نطق الصخرة بثلاثة أهداف مقابل اثنين في قبة موانع الجولة السادسة من المرحلة الأولى. ورف الشرطة رصيده إلى 16 نقطة بينما توقف رصيده منافسه نطق الصخرة عند 13 نقطة بعد أن مني بخسارته الأولى في الموسم الحالي.

وحقق التمسدر وحامل لقب الموسم الماضي نطق الوسط قبل موعدا انطلاق الجولة السابعة من المرحلة الأولى فوزا متوقعا وبنتيجة كبيرة على ضيفه المرور فزاه سبعة أهداف نظيفة في المباراة التي صيفتها قاعة التضامن الشعبي، ويهدأ الفوز واصل عقليبات الفرات عزف الحان السعادة بالعلامة الكاملة 18- نقطة من أصل ست مباريات.

وفي بقية المباريات تغلب الجيش على نادي الجنوب بحسبة 3-0 وأهداف مقابل ثلاثة، ونجح الشرقية بخسارة قاسية أمام غاز الجنوب بسمة أهداف مقابل اثنين تجدر الإشارة إلى أن لجنة كرة الصالات قد حددت يوم الأحد المقبل موعدا انطلاق الجولة السابعة من المرحلة الأولى.

## في اختتام منافسات كأس العراق لدول غرب الفارّة

## مبارزونا يخطفون ذهبية الفرقي المختلط والكويت ثانيا

### ● السليمانية: الصباح الرياضي

وقال رئيس الاتحاد المركزي للمبارزة زياد حسن أن البطولة التي أجريت لأول مرة لمنتخبات التقدمين شهدت منافسات عالية لم تكن ضمن دائرة توقعات إذ حرصت جميع المنتخبات على الخروج بنتائج مرضية تسجل إنجازاتها في أول نسخة من بطولة غرب آسيا بالمبارزة لمنتخبات التقدمين وهي ختام البطولة حقق منتخبنا الالمانية في الترتيبات وتأمين مباريات نقل الورد والاعبين والحكام.

جميع الدول العربية الشقيقة المشاركة وعددها ثمانية منتخبات مثلت دول سوريا ولبنان واليمن والامارات العربية المتحدة والكويت وفلسطين والأردن بالإضافة لمنتخب العراق البلد المضيف للبطولة.

تجدر الإشارة إلى أن حفل التتويج شهد تكريما لجميع اللاعبين بتتويج البطولة فضلا عن تقديم هدايا تذكارية لأسرة اتحاد المبارزة وملكات الصحفيين الإعلامية وجميع الأوسلا الصحفيين والأعلاميين الذين قاموا بتغطية الحدث الرياضي العربي.



اختتمت مساء أمس الثلاثاء بطولة كأس العراق لدول غرب آسيا بالمبارزة والتي أقيمت بالتعاون مع منافسات العرب في مدينة السليمانية بكردستان العراق.







تكون المهمة سهلة أمام القطريين أصحاب الأرض اليوم الأربعاء في مواجهة "محاربي الصحراء" الجزائريين في نصف نهائي كأس العرب لكرة القدم. في مساعدهم لكسر احتكار إفريقيا للمباراة النهائية مع ضمان وصول أحد منتخباتها في نصف النهائي الثاني بين مصر وتونس.

## اليوم.. في نصف نهائي كأس العرب

# قطر بمواجهة الجزائر وقمة بين مصر وتونس

### الدوحة، أ ف ب

ويشارك منتخب الجزائر بتشكيلة شبه رديفة يعيب عنها المحترفون في أوروبا أبرزهم رياض محرز لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي بينما تخوض قطر المنافسات بكامل طاقتها. بعد أشهر من المنافسات في قارات مختلفة. في أميركا الجنوبية وكوكاكاف وأوروبا استعداداً للمونديال الذي تستضيفه نهاية العام المقبل.

ورغم أن المنتخب الجزائري كان من أبرز المرشحين لنيل اللقب حتى قبل انطلاق البطولة، وفرض نفسه خصماً قوياً منذ الدور الأول مدفوعين على السودان وليدبان وتغاليل مع مصر ليعبر المغرب في ربع النهائي. لن تكون قطر ممسلاً أيضاً.

فقد تأهل "العنابي" وصيف نسخة 1998 على أرضه بالعلامة الكاملة من الدور الأول وسجل في ربع النهائي فوزاً تاريخياً على الإمارات بخمسة ثمانية. رفع فيها سقف التحدي.

يضاف إلى ذلك أن أبطال آسيا 2019 سيؤولون على جماهيرهم التي سكلت في ربع النهائي أعلى حضور في تاريخ مباريات كرة القدم بالدولة الخليجية العنية بالغاز (63 ألف متفرج).

ويتوقع أن تكون المرحلات مختلفة. وسط دعوات من المشجعين الجزائريين على وسائل التواصل الاجتماعي إلى تخصيص حصة من التذاكر لمشجعيهم بعدما نهافت إليها القطريون بمجرد تأهل منتخبهم.

وفي هذه المواجهة التي يستضيفها ملعب الشامة المونديالي الذي يتسع لأربعين ألف متفرج. لاعون كثيرون يسعون لمنافسة التونسي سيف الدين الجزيري أيضاً على لقب الهداف وأبرزهم القطري المعز علي الذي يملك في رصيده ثلاثة أهداف.

### مصر للذهاب بعيداً

من جهة أخرى، ستكون مواجهة مصر وتونس ثارية على استاد 974 في منطقة راس بوعبيد في ضواحي العاصمة القطرية الدوحة. بين منتخبتين كانت الانفضاض عنوان تأهلها إلى هذا الدور من كأس العرب.

ويعيب عن المنتخب التونسي محترفوه الأوروبيون على غرار وهبي الحزري والأمري بيلق في مصر التي تقف نجم ليفربول الإنكليزي محمد صلاح.

فقد عادت مصر، حاملة لقب 1992، من بعيد أمام الأردن في ربع النهائي بعدما كانت متأخرة صفراً - 1، وتغلبت النتيجة في الوقت الإضافي (3-1)، وبمهايا تونس حاملة لقب نسخة الأولى عام 1963. كل من الدور الأول. حين تعلمت روسيا قاسياً أمام سوريا التي أسقطها بثلاثة ثمانية. قبل أن يتفصح "نسور قرطاج" أمام الإمارات لحسم التأهل وتم انضمام عمان في ربع النهائي.

ويأتالي سيؤول التونسيون على لاعبين عدة في هذه المباراة أبرزهم منصف تريتيت الهادي سيف الدين الجزيري (4)، وقائد الفريق يوسف الساسكي، والبالغ القادم من مانشستر يونايتد الإنكليزي جينعل المجريري.

## مباراة من العيار الثقيل بين ليفركوزن وهوفنهايم

### برلين، أ ف ب

تشهد الجولة الـ 16 من الدوري الألماني لكرة القدم اليوم الأربعاء، مواجهة من العيار الثقيل بين باير ليفركوزن الثالث وصيفه هوفنهايم الرابع في لقاء مهمة جداً في الصراع الدائر خلف بايرن ميونخ المتصدر.

ويدخل ليفركوزن وهوفنهايم إلى المباراة على أرض الأول في "باي آرنا" وتقام بينهما نقطة واحدة فقط بعد سقوط الأول أمام أينتزلخت فركتفورت بنتيجة 2 - 0 في وقت اقتنع الثاني فوزاً مهماً خارج أرضه أمام فرايبورغ 2 - 1، مضيقاً الشئخ على فريق المدرب

السويسري جيارارد سبواني. وكانت الخسارة أمام فرايفورت جرس انذار ليفركوزن بعد 5 مباريات متتالية بلا خسارة في الـ "بونديليغا". والثانية في غضون أسبوع بعد الخسارة الهامشية أمام فرنتسغاروش الهجري صفراً - 1 في مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، على اعتبار أن الفريق الألماني كان حاسماً لتأهله وصداقة بصحوة.

ويعد ليفركوزن، دائماً على النجاعة التديفيمية لهاجمه التشيكي باتريك شيبك الذي سجل هدفين في المباراة الأخيرة ويحتل حالياً المركز الثاني في ترتيب الهدافين بـ 14 هدفاً يتفارق قليلاً عن لاعب بايرن ميونخ البولندي روبرت ليفاندوفسكي المتصدر.

من جهة هوفنهايم الذي كان قد حقق فوزه الثالث توالياً في نهاية الأسبوع، فيقطع إلى مواصلة عروضه القوية في سعيه لخطف بطولة تأمل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا التي خاض فيها دور المجموعات مرة واحدة موسم 2018 - 2019. والمحقق المؤهل مرة أيضاً موسم 2017 - 2018.

دورتموند لاستعادة التوازن ويأمل بوروسيا دورتموند أن يستعيد توازنه بعد اكتفائه بنقطة واحدة في المرحلتين الأخيرتين. عندما يستضيف غرويتر فورث الممتشي بفوزه الأول على أرضه في تاريخ الدوري الألماني.

وحقق دورتموند فوزاً كبيراً على حساب بشكتاش التركي 5 - 0. صفر في ختام دور المجموعات لدوري الأبطال لكنه كان كافياً لتجنب الخروج والانتقال لخوض الملحق المؤهل إلى من نهائي "يوروبا ليغ".

بدوره فقد حقق فورت الذي صعد إلى دوري الدرجة الأولى للمرة الثانية في تاريخه، فوزه الأول على الإطلاق في الـ "بونديليغا" على أرضه من أصل 23 مباراة، وألّا بالجلج هذا الموسم.

ويعد تعادله المصعب أمام بوخوم بعدما كان متخلفاً بهدف حتى الدقيقة 85 قبل أن يسجل بولجان برات هدف التعادل. يأمل المدرب ماركو روز أن يستعيد دورتموند بريقه سريعاً قبل فوات الأوان في المعركة مع بايرن المتصدر.



## إصابة غريزمان تهدد مشاركته أمام إسبيلية

### مدريد، أ ف ب

ولم يحدد النادي صاحب المركز الرابع في الدوري برصيد 29 نقطة، مدة غياب مهاجمة المعار من برشلونة، مشيرا إلى "انتظار المزيد من التطورات". غير أن مشاركته في المباراة أمام إسبيلية الثاني (34 نقطة) تبدو شبه مستحيلة واستقبل غريزمان في الشوط الأول من دربي مدريد التي خسرها "روخي بلانكوس" أمام جارة للود صفراً - 2، بعد أن شعر بأوجاع في فخذه الأيمن.

وغياب ثالث أفضل هداف في تاريخ المنتخب الفرنسي عن مباراة واحدة فقط هذا الموسم يداعي الإيقاظ، ولتلك بمواجهة ليفربول الإنكليزي في مسابقة دوري أبطال أوروبا التي فاز بها الأخير 2 - صفر.

تقوم الشكوك بشأن مشاركة المهاجم الدولي الفرنسي أتلان غريزمان في المواجهة المرتقبة لفرقة أتلتيكو مدريد حامل للقب أمام إسبيلية السبت المقبل ضمن منافسات المرحلة الثامنة عشر من الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك بسبب "إصابة عضلية" في فخذه الأيمن. وتعرض لها خلال دربي العاصمة أمام ريال مدريد الأحد الماضي.

وقاد أتلتيكو في بيان بأن الـ 30 عاما خضع لفحص بازلين المختطاطيسي أظهر "إصابة في عضلة الفخذ الأيمن".

## مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

### كأس العرب

06:00 تونس مصر

10:00 قطر الجزائر

الدوري الإنكليزي

10:30 برايتون وولفرهامبتون

10:30 بيرنلي واتفورد

10:30 كريستال بالاس ساوثهامبتون

11:00 آرسنال وست هام يونايتد

الدوري الألماني

10:30 أوغسبورغ لايبزغ

10:30 يونيون برلين فرايبورغ

10:30 باير ليفركوزن هوفنهايم

10:30 بوروسيا دورتموند غرويتر فورث



## أحمر شفاه



على الرغم من الركود الاقتصادي الذي يضرب العالم بين الحين والآخر، وبالرغم من انهيار معظم الصناعات في العالم، إلا أن صناعة مستحضرات التجميل لم تتأثر، بل زادت ازدهاراً في ظل التراجع الاقتصادي.

## ● غفران عبد العزيز

اكتشف محللون اقتصاديون خلال فترات الركود الاقتصادي وزيادة في الانفاق على مستحضرات التجميل، خصوصاً أحمر الشفاه في ركود العام 2007 الذي امتدته الاقتصاديون أسوأ ركود من أيام الكساد الكبير، قلة المستهلكين من الافاق على كل السلع من البقالة إلى شراء المساكن، إلا فئة واحدة من المنتجات حصلت فيها زيادة في المبيعات، هي مستحضرات التجميل، فضلاً عن علائق التجميل الفرنسي (لوريال)، أكبر شركة تجميل في العالم في العام 2008 اكتشف في نمو المبيعات بنسبة 5 %، بينما جميع الشركات في مختلف الصناعات كانت تعاني من الاضطراب

## الاقتصادي،

تعود إلى ركود

يعد 2001

فجأت سيستمز، نجد ارتفاعاً في

مبيعات أحمر الشفاه عند شركات

مستحضرات التجميل، وكذلك ركود

العام 1990، وحتى أزمة الكساد

الكبير في الثلاثينيات زادت نسبة

مبيعات مستحضرات التجميل

بنسبة 25 %، على الرغم من أن بعض

الاقتصادات انهارت تماماً.

## النساء والرفاهية

تندفع

النساء، إلى شراء الكماليات الصغيرة

مغفولة الأسعار مثل أحمر الشفاه

ومستحضرات التجميل الأخرى،

بدلاً من المنتجات مرتفعة الثمن،

كالسائين، والحقائب، والأحذية، ولأن

هذه المستحضرات تشعر النساء،

بالرفاهية يعكس السلع الغالية التي لا

يمكنهن

شراهن في

أوقات الأزمات، لذلك

تري ارتفاعاً في مبيعات

أحمر الشفاه، تسلاوات حول هذا

الموضوع، لنا أحمر الشفاه تحديداً؛

أما تحدثت عن تسريخ الموظفين،

فإن قوة العمل لديها، ويكزن الصراع بين

الموظفين للأحفظ ووظائفهم، فهنا

تتفق النساء، أكثر على مستحضرات

التجميل وتحديداً أحمر الشفاه

لظهور بظهور جذاب بالتالي لا يمكن

الاستغناء، عنهن.

هذا لا يعني أن أحمر الشفاه جعل من هذه المجموعة أكثر ثناء، بل إن الفكرة هي أنه عزز لديهن احترام الذات والثقة بالنفس، وكثير من الدراسات أثبتت أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين احترام الذات العالي والأداء الأكاديمي الأفضل. في أوقات الركود الاقتصادي تكون الأسواق العمل تنافسية إلى حد كبير، وغالباً ما تحدث عمليات تسريح الموظفين، فالتشريكات تستغني عن جزء من قوة العمل لديها، ويكزن الصراع بين الموظفين للأحفظ ووظائفهم، فهنا تتفق النساء، أكثر على مستحضرات التجميل وتحديداً أحمر الشفاه لظهور بظهور جذاب بالتالي لا يمكن الاستغناء، عنهن.

## الصناعة العملاقة

وتنتيجة لكل هذا تزيد مبيعات أحمر

الشفاه في أوقات الركود والأزمات الاقتصادية. فالانتكاش الاقتصادي

يعود بالفائدة على شركات

مستحضرات التجميل على عكس

معظم الشركات الأخرى، لذلك صناعة

التجميل تعد صناعة عملاقة لا تظهر

أي علامات على تباطؤ النمو، إيراداتها

وصلت إلى 510 مليارات دولار عام

2021 ومن المتوقع الوصول إلى 715

مليار دولار عام 2025.

## الكتابة بملايس النوم

إلى وقت قريب، كان تصوري أن الأفلام العربية وحدها هي التي تتخصص في تضخيم دور الكاتيب أو الروائي أو حتى الصحفي، ذلك الكاتب المتفرد الذي يمتلك شهرة واسعة في المجتمع لدرجة أن هذه الشهرة تعرقل أحياناً إبداعه في الكتابة، في بعض المشاهد، ينزل هذا الكاتب (أو الكاتبة) من برج العاجي ليلتقي جمهوره الغفير في برنامج تلفزيوني أو حلقة تلفزيونية، ثم يعانني ما يعانين من مطاردة أصحاب دور النشر له وهم يستجلبونه لإتمام روايته الجديدة، لأن القراء ينتظرون على باب المكتبات على أحر من الجمر.

## ● نهي الصراف

## الشخصية المحورية

لكن مشاهدتي لفيلم «قلعة عيد الميلاد»، أو «قلعة الكريسماس»، الذي بدأت شبكة نتفليكس بعرضه الشهر الماضي، غير هذه الصورة الفيلمي يدور حول موضوع الحكايات الخيالية، ومعها كيم بيير جوسون من الجلابية بكل ما تحتويه من تفاصيل مبهرة أعادها الجمهور حتى الملل. فيلم كوميدي رومانسي، إنتاج 2021 للجنة بروك شيلز، بمشاركة كاري الويس للممثل والكاتب البريطاني وإخراج ماري لاميرت، أما الكتابة فهي مشاركة بين الكاتيبين في كارتر وهي متخصصة في أد الأطفال، خاصة الحكايات الخيالية، ومعها كيم بيير جوسون وهي منتجة وكاتبة سيناريو لبعض برامج ومسلسلات التلفزيون.

## بروك شيلز

في أحد المشاهد الاستثنائية وهي تزد على أسئلة مقدمية البرنامج التي تحاول الحصول على إجاباتها في ما يتعلق بمصير بطل روايتها الأخيرة.

تقول الكاتبة صوفي (بروك شيلز): «أنا مندمنة لأنني وصلت إلى هنا حية» -لأننا قتلتها ما الذي يعطيك الحق في أنها حية؟- تجميعها المذمبة بينما تعرض خلفية للحوار، تجمع لجمهور الكاتبة الغاضب وهو يحمل لفتات غاضبة بسبب المصير التراجيدي لبطل القصة.

كل الناس في الشارع يعرفون صوفي (بروك شيلز)، ويعرفون حتى فصلتها، كما يحفظون عن ظهر قلب مجمل أعمالها التي تدور في قالب الرومانسي ذاته، الحب والصراع من أجل البقاء داخل محيطه. للهبوط من سفينة تسافر الكاتبة الأميركية ذاتها المصيبة إلى اسكتلندا، حيث تقع في حب قلعة وتواجه المدوق الغاضب الذي يملكها. اسكتلندا، مكان هادئ يمكن أن يعيد العائبات انزائها بعد الدعاية السلبية التي حمصها

كتابها الأخير، لكن في الوقت الذي تحاول فيه أن تتخلص من عبء شهرتها، تعرف إليها موظفة الاستقبال التي تلقيناها في نزل القرية الاسكتلندية الساحرة، تعرف إليها منيرة، يا للروعة، وتحديداً عن بطل روايتها الأخيرة بمنظور مختلف تماماً عما كان يثير غضب جمهورها الأمريكي. تقول موظفة الاستقبال الاسكتلندية: «لماذا انتظرت طويلاً لتتقلى البطل؟»

## أفلام الأعياد

تسير الأحداث بعد ذلك، على ذات النسق الذي اعتدنا في أفلام (الأعياد) مشاهد مبهرة وأصواء، ثيلية ساحرة، قصة حب تتأسس على علاقة فاشلة سابقة، وفي النهاية يحصل الأبطال على السعادة وهم يتناولون كوكب القهوة بالشوكولاتة في الصباح الأول ليلة العيد.

## التكلفة الباهظة

من دون شك، مع بعض الكتاب يمثل هذه

التجربة الجماهيرية مثل (جي. كي. رولينج)، كاتبة سلسلة هاري بوتر الشهيرة، سبب بسيط جداً، هو أنها مبدعة في الأساس تحصلت على مقومات النجاح حتى في اختيارها للموضوع وافتقارها للعبرة المستهدفة والأهم من ذلك أن أعمالها في الجمل تحولت إلى حكايات سينمائية كانت تهدي للجمهور في مواسم الأعياد والعطلات، في حين لم يحظ أغلب المبدعين مثل هذه الفرصة، ومعظمهم من أتخذ حرفة الكتابة عملاً وهاجساً وقرراً أيضاً، إلا أنه كان عاجزاً، إذ إن الكتاب والكاتبات (بصورة أكثر وضوحاً)، هم الفئة الأكثر تضرساً من تغول التقنية على مسارح الحياة الاجتماعية للناس، فبات توزيع الكتب والترويج لها عملية موهقة لأصحاب دور النشر، لذلك فهم قلما يتعاملون مع الأسماء الجديدة أو (الهيئة) في عالم الكتابة، خوفاً من أن يتكبدوا خسائر مادية، وهذا الأمر اضطر عدداً من الفنانين على نقل الكتابة لطبع وترويج مشاريعهم الكاتيب من أولهم الشخصية، فهنا إذ تستنق لهم استغلال الاموال التي تغطي هذه التكلفة الباهظة هذه الأسباب وغيرها أدت إلى تسليخ المحتوى، وبالتالي فإن القصص التي وجدت طريقها للشهرة أو السبينا تم طبعها على عجل من قبل أشخاص غير متخصصين أو أنهم لا يملكون مقومات الكتابة الإبداعية، وكان وجودهم في دائرة الضوء، مجرد مصادفة أو ارتباط معين بجهة الإنتاج.

## مشاهد هشة

في تقييمي لفيلم (قلعة عيد الميلاد)، كتب أحد القراء: يبدو أن الفيلم ينتمي إلى سلسلة الأفلام المعتادة التي ننمها جميعاً في هذا الوقت من العام، حيث تأتي العبريات المبتذلة الدافئة كثيفة وسريعة.

كتاب محرو إحدى الصحف لا يحتوي موضوع الفيلم على حبكة واضحة أو حتى صراع، وهو قد لا يرقى إلى قصة، مجرد مشاهد جيدة غير مؤدة للنم.

هناك الكثير من العبارات الضعيفة والشاهد

الهشة التي أجادت أخرجها كاتبة السيناريو

من كومة الألفاظ هذه، نستطيع مثلاً أن نتخار تلك الكلمات التي جاءت على لسان الكاتبة صوفي وهي تقول لأنتها ببساطة «أصبحت كاتبة، لأنك من الكتابة بملايس النوم».

مكروه

جواد علي كسار

## ذكرى آل أحمد

احتفت الأوساط الثقافية الإيرانية بالذكرى (98) لولاه جلال آل أحمد. لقد غامر جلال الحياة بكاراً عام 1969م، عن خمس وأربعين سنة فقط، تاركاً وراءه أكثر من (25) كتاباً، في حقول ثلاثة، هي الأدب والثقافة والذكريات، ينتمونها بنسج واحد، هو عقل جلال، ورويته الثقافية والاجتماعية، وقلمه وأبائه المتميز. خمسون عاماً وأكثر، ولم يتوقف النقاش عن جلال، والساحة ما تزال منقسمة من حوله، بين أكثريه مؤيدة، وأقلية معارضة، وما شمة مؤرخ على نهاية السجال.

قبل جلال كان المثقفون في الساحة الإيرانية هم المثقفون، لكن جلال حول المثقف نفسه إلى موضوع للنقد، فأصبح المثقفون هم «المثقفون»، بعد أن كانوا «قائدين»، لا يضارعهم أحد في مهارة النقد، وهذا ملخص مكثف حدّ الاستسار، لكتابه الهجومى ذائع الصيت: «المثقفون بين الخدمة والخيانة».

من منحى يذكرنا كثيراً بعالم «اجتماعاً» المتميز على الوري، أصغر آل أحمد على إنشاء، مفهومة للمثقف وللحقل الثقافي، من داخل فضاء المجتمع الإيراني نفسه، وعبر ذاتياته، وبالتركيز على قضايا الإنسان العادي، بدلاً من الاستغراق في الاستعارات المنهجية، ولغة التقعير والأقرباب، والتسجع على سياقات الثقافة الغربية، وهذه باختصار رسالة كتابه الأشهر «غرب زدكي» (الغربنة الغربية) لكن من دون انفلاكي، (القطعة مع الآخر،

أو عنائية لتفانق الإنسان في العالم، كان يريد: عطف، أن يتحدث عن مشكلات الإنسان الإيراني في الأرقعة والأسواق وبين الناس، وليس في القوالب المنهجية المستمارة، والقولات العلبة والمستوردة

والهاجزة.

رغم عمده التصوير عُرف آل أحمد بكثرة الأسفار في الداخل والخارج، وقد برع في صحن الأكار من خلال الذكريات ويومييات الأسفار، فكان من أعظم آثاره «حسى در ميات»، وهو يومييات رحلة

«الصحراء» التي تشرح على رحلته التي

التقطها في عالم

المقبرة طهران

الشهيرة «بهشت زهرا»

النقدية لكن يبدو، على عكس ذكريات رحلة آل أحمد التي

جاء، بلغة هجومية حادة، لكن من أروع ما تركه ولم أجد أحداً

طهران الشهيرة «بهشت زهرا».

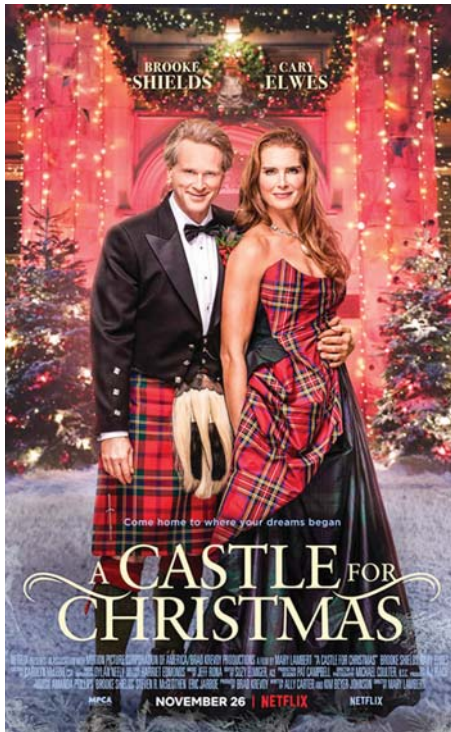
قال عنه نافذة أنه أخذ مصطلح «التعب» من الباحث الفلسفي

الإيراني أحمد فريد، لكنهم اقترأ له قد وهمه الروح، على عكس

جمود شخصية فريد ويخوض أفكاره، فجات الحصيلة براني:

إفساء، فريد أو تهيمته، وفق نافذة فكرية حركية انطلقت

من بعده، عنوانها العريض على شرعيتها.



Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البرقي

## برج اليوم ك

### الثور



نستعيد طاقتنا الجسدية التي تراجمت بشكل كبير، علينا أن نبدا بخطواتنا كي نأسي بتنتاج محسوسة وملموسة.

### الحمل



قد تأتي هذه الفترة بتغييرات مهمة على صعود السفر والمال والعاطفة مع ظهورنا أكثر جاذبية في عيون من نصب.

### السرطان



الانتقال من حال إلى حال، نبدو أكثر قدرة على التغيير في مجال العمل كما أننا سنشعر بأهمية العمل في حياتنا.

### الجوزاء



نحتاج أن نكون واقعيين هناك من يحاول إيقاعنا في مشكلة، البعض قد يقوم بسفر دون تحقيق أي مكاسب فيه.

### العذراء



وقت اجابتي لدعم مواقفنا في أكثر من مجال كامل والسفر والدراسة كما أننا نسعر بطاقة كبيرة تحيط بنا.

### الأسد



إننا رغبتنا القيام ببعض التغييرات الإدارية قد لا نستطيع ذلك علينا التوقف لدعم مواقف العائلة والبيت وقد نشعر بمزاج غير رائق.

### العقرب



علينا أن نحذر من مشكلات قد يسببها لنا بعض الأقربين منا أو قد نشعر بعدمهم وضعفنا بلربنا أن نكون أكثر صبرا وحذرا.

### الميزان



قد نحصل على مكافأة مالية والجنس سريع مسافة مالية أفضل وقت بعد الأسد، بشروع عمل جديد أو الحصول على وظيفة.

### الجدي



نستعيد حيويتنا بشكل جيد فنحن أمام فرصة للقيام بخطوة أو الحصول على فرصة عمل، ولدينا الوقت لأن نبدا دورة مالية سابقة.

### القوس



في هذا الوقت لدينا اتجاهات متعددة بالرغم من إنها تعطينا الحظ في الحصول على فرصة عمل لكن من جهة أخرى.

### الحوت



نحاول استعادة زمام الأمور والسيطرة على أوضاعنا لدينا الفرصة للدخول في شراكة مالية واستعادة حقوق مالية سابقة.

والله اعلم

## «الكتاب برقع وبها مجال»



قلت له «سرة كيف الأحوال؟ رد مازحاً كما ترى «الكتاب برقع وبها مجال» مسأله من هم زبائنك؟ أجاب طليحات الكليات أخصافاً، ربما لخص من الكتاب التي لا يؤثر في ميزانيتها اليومية. أو تعاقفاً مع وقتي هذا التقليد اليومي يستمر طيلة الأسبوع، باستثناء الجمعة، حيث ينشر كتبه في الميدان المزدهر بالناس عند مخرج سوق الهورج قريباً من مقاهي بغداد التراثية، مستفيداً من قدوم مرتادي زوار شارع المتنبي وتكتظ بسطته بالمتسعين أو المتفرجين المستعربين من السعر الزهيد والسنان حالهم يقول كم يبيع الرجل؟ لكن ثمة لتعاشاً نسبياً في المبيعات يفوق الأيام العادية. ويجلس عباس مع كتبا وكتيبات معبأة في «كارتونة» مغلقة بأحكام تحسباً لزيادة متوقعة في البيع. هكذا في حياة عباس الكندي الذي لا شيء يشغله إلا رقه ومعيشة أسرته في ظروف صعبة، حارقاً أيامه وسينته ويتقى ابتسامة هي العنوان الأبرز في مسيرة من شقاء طويل.

بغداد، قاسم موزان

يستيقظ عباس الكندي الرجل الخشبي، منذ الصباح الباكر ليصل إلى مكان عمله في شارع الكتاب المزدحم إلى جامعة بغداد في باب العظم حيث تنتشر على نحو لافت، شاشات جانبية مجال الأكاديمية والترجمة واليوتو حال وصول الكندي يتقشرون الأرض بقطعة قماش واسعة، ذاهباً إلى مخزنه الصغير لجيل مجموعة من كتب أو كتيبات معانين متنوعة يوزعها بانتظام واضعاً إلى الخلف منها لافتة بخط بدائي مقروء، «كتاب بـ 250 ديناراً». تنتظم بسطته فيقف فأراد قامته القارعة بصمت، فكل شيء واضح ولا يحتاج لسؤال، مبيعاته تكاد تكون معدومة ويخلفه لا يتجاوز بضعة دنانير. على الرغم من ضعف الإقبال إلا أنه لا يتذمر ولا يندب عليه علامات الانزعاج، فهو يعطينا نموذجاً للصبر وبطءه الذي لا يتغير وإن قست عليه فهو أكابر بهدأة القديسين.

### حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
11 25	10 27	07 22	10 21	10 26	10 26	08 26



### صورة وتعليق

النقل النهري..  
متعة جميلة  
لأمل أمواج  
دجلة العادلة  
بعدسة:  
كرم الأعسم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### كلمات متقاطعة

#### عمودياً

- وكالة الفضاء الأميركية (م) - باخرة (م)
- أداة نقي: بظلة أفلام خيالية
- مفردة أعياد - والد (م) - لاعب كرة قدم اجنبي معروف (م)
- نوع من أنواع السيارات
- ماضي كلمة يخذل - لغة
- الله (م) - جزء من الجنيه الإنكليزي
- أماي
- ما يظهر في رأس الإنسان عند الكبر (م)
- اسم لوزارة إنتاجية
- تزل (م) - حاسة عند الإنسان (م) - متشابهة
- اسم لحركة رهبانية معروفة - كلمة تستخدم لليرة العظام

#### أفقياً

- بلد عربي (ال) - دولة
- عكس نحيف - ما يطلق
- على ابن اللك (م)
- اسم نهر في العراق - مفردة غروش (م)

- يوجد في الف (م) - فطرات
- لنا في الهواء
- قائد بابلي
- تطلق على المهاجم في فريق كرة القدم - وحدة
- اسم دولة عربية - تطلق على الرمز (م)
- تستخدم لوصف الشعير - مفردة لقساطل - تقال عند الام
- نقياس الكتلة
- مرحلة من مراحل حياة الانسان (م)
- متشابهة - من الفصول الاربعة
- اسم دولة عربية - تطلق على الرمز (م)
- تستخدم لوصف الشعير - مفردة لقساطل - تقال عند الام

الولايات المتحدة وذلك في جامعة بنسلفانيا.

1814 بدء الاجتماعات مؤتمراً هارتفورد في هارتفورد، كونيتيكت، الولايات المتحدة.

1955 تأسست الجامعة الليبية في بنغازي، لتكون أول جامعة في ليبيا.

2000 إيقاف المفاعل الثالث في مفاعل تشرنوبل.

2001 إعادته افتتاح برج بيزا المائل

1612 عالم الفلك الألماني سيمون مارينوس يتمكن من رصد مجرة أندروميديا من خلال المنظار لأول مرة.

1791 بدء الدراسة في أول مدرسة للقانون أو كلية حقوق في

بعد 11 سنة من الإغلاق والصيانة بتكلفة بلغت 27 مليون دولار أميركي من دون إيقاف ميلان البرج.

2006 أول رحلة للوكهيد مارتين أف-35 لايتنيغ الثانية.





